في هذا العدد



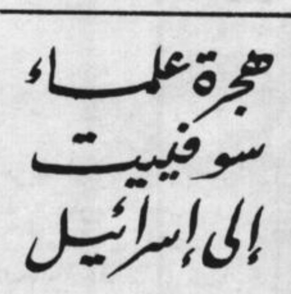
يدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
ية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
شاري محمد البداح
العنوان
ويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص. ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
زارات والمؤسسات عشرة دنانير
فراد خمسة دنانير
الاعلانات
فق بشأنها مع الادارة



حكومة الفلبين تهدم مساجد المسلمين وتستولي على مراكزهم الإسلامية

استولت حكومة الفلبين على المركز الاسلامي الضخم في العاصمة مانيلا: بجميع مؤسساته .. كما قامت بهدم المسجد الكبير الذي يقع ضمن المركز والذي كان مسلمو مانيلا يؤدون فيه صلواتهم .

وتأتي هذه الخطوة في نطاق حملة الابادة التي تقوم بها حكومة الرئيسي الفلبيني الصليبي « ماركوس » لابادة مسلمي الفلبين والقضاء على معتقداتهم الاسلامية ومؤسساتهم الدينية لصهرهم في النهاية في النصرانية .



هجرة علماء سوفييت إلى إسرائيل

● كان من حصاد الزيارة الاخيرة التي قام بها هنري كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي نيكسون لشئون الامن القومي ، للاتحاد السوفيتي .. الحصول على وعد سياسي من اعلى سلطة في الاتحاد السوفيتي بالسماح للعلماء الروس الشبان وغير الشبان بالهجرة الى اسرائيل ، مع اعفاء هؤلاء المهاجرين من ضرائب التعليم ، وتسهيل مهمة السفر لهم .

وبناء على هذا سوف تجد اسرائيل ما تحتاجه من الخبراء في شتى فروع المعرفة ، دون ان تدفع فلسا واحدا .. وهذا مما يوفر عليها الكثير ..

في لبنان

نظريا - اتفاق على الورق

وعمليا - تحرك عسكري مريب



ظاهرا .. تم اتفاق بين السلطات اللبنانية .. وحركة المقاومة الفلسطينية .. فما نصيب هذا الاتفاق من الواقعية والالتزام ؟

السؤال لم ينبثق من التامل في نصوص الاتفاقية .. فهذا موضوع آخر .. ولكنه – السؤال المناسب – انبثق من طبيعة التحركات التي سبقت وصاحبت واعقبت الاتفاق ..

فلقد حملت الانباء الواردة من لبنان ان هناك دبابات – غير لبنانية طبعا – ومجهولة الهوية دخلت لبنان .

والجزء الاخير من الخبر يؤكد اوله .. فما هو هذا الجزء الاخير ..

اوامر صدرت لعائلات الضباط اللبنانيين بان تترك منازلها .. وتغير مواقع سكنها ..

فهل هذا جو اتفاق ... والتزام باتفاق ؟؟

لقد نبهنا في كلمة سابقة في هذه المجلة الى خطورة اللعب بالنار واشعال حرب صليبية في لبنان .. فهذه الحرب ستلتهم لبنان كله .. والمجتمع اللبناني من شدة التعقيد الاجتماعي والعقائدي بحيث لا يصلح لتنفيذ امنيات المخططين .

ان الاوضاع في لبنان يسيرها السياسيون في الظروف العادية .. اما في الظروف الدامية فانها تسير بظروف اخرى .. طريقة يفقد فيها السياسيون السيطرة على مسيرة الاحداث ... وهنالك تطل الفتنة الكاسحة .. واخطر من ذلك ان الفتنة ستمتد الى العالم العربي بأسره .

فلماذا يتجاهل الحكام العرب هذه الاحتمالات الخطرة؟

عقيدته وتعاليم

...РНАЛИСТ 3

1972

...АХ, СВЯТАЯ ВОДА ЗАЧЕРВИВЕЛА!»

رأي في الأحداث

حملة روسية ضد القرآن الكريم

ليس غريبا ان تشن روسيا حملة عقائدية فكرية ضدالقرآن الكريم .. فمنذ ان قامت الثورة الالحادية الحمراء عام ١٩١٧ .. والحملة على الاديان — والاسلام بصفة خاصة — قائمة وموصولة الهجمات .

وعلى الرغم من ان العلم قد حطم اسطورة الالحاد .. وجردها من مبرراتها الخرافية

وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفيتي قد مد يد الصداقة والعون — لليهودية — . . اذ دعمها بالمقاتلين والعلماء والخبراء .. عن طريق هجرة يهودية واسعة النطاق تزحف من روسيا .. الى فلسطين المحتلة .

وعلى الرغم من قيام — صلح — بين الاتحادالسوفيتي « عاصمة الالحاد » وبين الفاتيكان «عاصمة الكاثوليكية »

فانه — اي الاتحادالسوفيتي — يركز هجومه وعداءه على الاسلام وعقائد المسلمين . . . فحسب !!

وربما قاد التحليل السريع الى سؤال يقول : ماهي مصلحة الروس في هذه الحملة على دين المسلمين ؟؟ اليس من الاجدى لهم ان يكفوا عن هذا العداء — ولو ظاهريا — حتى لاتضار مصالحهم .. او لكي تجد اطماعهم مناخا اكثر هدوءا ؟ ؟

على السطح .. يمكن ان توجه مثل هذه الاسئلة

لكن في العمق .. وبتحليل ابعد نظرا .. توضع القضية في مستوى اخر .

□ منذ قرون وروسيا تحاول — بالدبلوماسية وبالحروب — ان تتوغل في هذه المنطقة وتشبع اطماعها واحلامها الامبراطورية

وبعد مرحلة الكفاح من اجل الاستقلال .. والتفتيش عن البديل .. قفز الروس خطوات داخل المنطقة بواسطة الاحزاب الشيوعية وشعارات الانظمة ذات الصبغة اليسارية

وظنوا ان الطريق قد مهد تماما لهم وان مراكز نفوذ ثابتة — مثل المجر والمانيا الشرقية وبولندا .. الخ — قد تهيأت لاستقبالهم واقامتهم الدائمة !!

وادى احتياج العرب الى مقاومة التسلط الغربي . . . واحتياجهم الى السلاح . . . ادى الى تصاعد اطماع الروس

وضربوا اكثر من عصفور بحجر واحد

فهم يجيدون استغلال الشعارات .. ومادامت المنطقة قد رفعت شعارات تندد بالتسلط الغربي .. فهذه لافتة يعمل تحتها الروس . لا لتحرير البلاد .. وانما لطرد نفوذ .. واستبداله بنفوذ اخر هو النفوذ الروسي بالنسبة للسلاح .. اسفر صراع التسلح بين الشرق والغرب عن وجود كميات ضخمة من الاسلحة مكدسة في المخازن — وفاتها الزمن بسبب التطور السريع في انواع الاسلحة — وهذه الكميات كانت تحتاج الى سوق .. وكنا نحن هذه السوق .

لم يكن السلاح الروسي دعما لنا ضد عدونا .. وانما كان تخلصا من سلاح مركون في المخازن

وكانت فرصة مواتية للروس

تخلص من المخزون

وقبض للثمن

وتوغل سياسي ملفوف في شحنات الاسلحه

وشهدت المنطقة — من جراء ذلك — تسلطا شيوعيا بالغ الخطورة .. واسع الامتداد .

ووفق التقديرات السياسية العادية حسب الطامعون انهم قد بلغوا اعماق المنطقة ... وغرسوا جذورهم فيها .

وعلى حين فجاة وجدوا حساباتهم مليئة بالاخطاء والتقديرات

وجدوا ان المنطقة تكرههم .. وترفضهم

ماالسبب ؟ ماتفسير ذلك ؟؟ ماهو السر ؟؟

السبب الحقيقي .. ليس الشعارات اليمينية ذات الولاء الغربي

السبب الحقيقي .. ليس الخداع الروسي المتكرر للعرب — وان كان ذلك احد الاسباب —

انما السبب الحقيقي في رفض الروس هو : الاسلام

الاسلام هو الحصن الراسخ الذي تحطمت امام اسواره اطماع الروس واحلامهم

كانت الشعارات في بعض الاجهزة الرسمية تمدح الروس

وكان بعض الزعماء في كل خطبة يشيد بالروس

وكان كثير من الصحف .. يصبح الناس ويمسيهم بالحديث المطول عن صداقة الروس

ومع كل هذه التأثيرات الضمير الاسلامي الشع رافضا للروس .. معادي لهؤلاء الشيوعيين

والسبب الحقيقي هـ الاسلام

هذه الشعوب المسلمة لا مناسبة تعبر فيها عن كراه للشيوعية وحملة الشيوعيـ .. الا وافصحت عن نفسها وعبرت عن عقيدتها واسلام

رئيس عربي نفى ذات م انه ماركسي .. فرفعت الجم اصواتها بتكبير الله سبحان واين ؟؟

في بلد القى الروس بثق كله فيه . .

بعد هذه التجربة ادرك عاصمة الالحاد ان اطماعهـ لن تتحقق الا على انقـ الاسلام

والكتاب الشيوعي — القر .. عقيدته وتعاليمه — يـ حملة ضد القرآن الكريم . والاسلام كله .. انتقاما مـ هذا الدين الذي احـ مخططات الروس .. وارب حساباتهم .

من الافكار الشيوعية : الدين معوق لحركة التـار وان مهمة — الشيوعي — القض على الدين حتى تندفع حرك التاريخ الى الامام دون عوائق هذا هو الكلام النظري

جال التطبيق يعني هذا
ان الاسلام معوق لاطماع
ومهمة الشيوعي هي
على الاسلام حتى يمضي
في تحقيق اطماعهم دون

لة الاخرى التي اعتمد
شيوعيون في حربهم –
ضد الاسلام هي : دعم
..
د اقاموا كيانهم الباطل
طين المحتلة على اساس
الدينية .
يحاربون العرب . . .
م اليهودية وهذه العقيدة
نصر عليها الا عقيدة

سبا من تزايد يقظة
عقيدة الاسلامية يقوم
يون – نيابة عن اليهود
اولة خلخلة العقيدة في
المسلمين ..
لحملة سافرة
فها واضح .
ه الحملة يقودها الكتاب
ي الملحد : – القرآن
وتعاليمه –
اجاء فيه : – ان مايقرب
ع القرآن يشتمل على
الانبياء مشفوعة بوعود
. الجبار من هؤلاء
لايسمعون – لرسل الله
كثير من هذه الاساطير
نوعا ما ومستعارة من
نات القديمة والكتب
ة .. –
تاب طافح بالالحاد من
ى اخره .. ويركز على
معينة لتعميقها في
الناس .
نفرد ردا خاصا في
قادم ينسخ خرافات
عيين ويمحوها محوا
هدف الروس من الحملة
دمة مصالحهم .. وواجب
الاسلامي – بما فيه العالم
ي – ان يعكس هدف
ى .. بمعنى ان يخسروا
ه المعركة لا ان يكسبوا .
على المسئولين .. وعلى
مات والمراكز والهيئات
مية .. وعلى الدعاة
ة ووزارات الاوقاف
كل من يكن للاسلام اخلاصا
.. عليهم ان يقفوا موقفا
ون فيه عن دينهم . . .
ون حملة ضد الشيوعية
يوعيين ..
قد بادرت جمعية الاصلاح
ماعي بالكتابة الى المسئولين
من يهمهم الامر .. منبهة
الخطر .. ومناشدة لهم
وموا بواجبهم تجاه دينهم

جمعية الاصلاح الاجتماعي : ترفع مذكرة للمسئولين حول الكتاب الملحد (القرآن - عقيدته وتعاليمه)

مذكرة جمعية الاصلاح الإجتماعي لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وسعادة رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء واعضاء مجلس الامة عن الكتاب الشيوعي (القرآن .. عقيدته وتعاليمه)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .. ففي هذه المرحلة التي تواجه فيها امتنا اخطارا رهيبة وغزوا شاملا .. للعقيدة والنفوس والارض والثروات.. في هذه المرحلة التي تتطلب الاعتصام بالله .. والالتفاف حول قرآنه المجيد وما جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم .. دفعا للخطر .. وردا للغزو .. واستمساكا بالعقيدة وحفاظا على الناس عقولا وارواحا واعراضا ..

في هذه المرحلة يهاجم القرآن الكريم داخل حصونه ويطعن الاسلام في اوطانه .. ويتعرض للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام بالاستهزاء في حضور اتباعه ..

منذ اسبوعين حمل البريد الى جمعية الاصلاح الاجتماعي رسالة من سفارة الاتحاد السوفياتي في اسلام آباد (قسم الصحافة) .. ومع الرسالة نسخة من كتاب اسموه ..

(القرآن .. عقيدته وتعاليمه) .. ولقد اطلعنا على الكتاب فوجدناه يقود حملة شيوعية سافرة ضد القرآن الكريم ويهاجم الاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم ..

ومؤلف الكتاب هو : محي الدينوف (السكرتير السابق للحزب الشيوعي السوفياتي.. في اوزبكستان .. والسفير الحالي للاتحاد السوفياتي في سوريا) .. ان هذا الكتاب الشيوعي اعلان مكتوب عن عداء الشيوعيين لله ورسوله وقرآنه .

والجديد فيه انه ينقل الحرب التي خاضها الشيوعيون ضد الاسلام والمسلمين في روسيا .. الى الكويت .. ان الاستعمار الروسي الذي يريد ان يجد له مكانا في منطقتنا هذه يمهد لزحوفه بشن حرب ضد عقيدة الاسلام .. وتكوين فصائل ملحدة ترفع له رايات الدخول .. وتحمي مصالحه واطماعه .. وتعادي امتها ودينها .. من اجل روسيا ..

ومن الغريب انه في الوقت الذي تنصلوا فيه من كتاب اخر اسمه (الاسلام والاتحاد السوفياتي) ارسلوا هذا الكتاب (القرآن .. عقيدته وتعاليمه) .. الذي يقطر كفرا .. والحادا ..

ان الكتاب المشار اليه سبق ان وزع في اندونيسيا وقد احتجت لجنة التضامن الاسلامي عليه احتجاجا شديدا وحذرت المسلمين من هذا الخطا الالحادي وقد اشارت الى ذلك الصحف المحلية مؤخرا ..

ان مجلس ادارة الجمعية يناشدكم اتخاذ موقف يليق بجلال القرآن .. ومقام الرسول عليه الصلاة والسلام .. ان حماية عقائد المسلمين امانة في ايديكم .. والمؤمنون ينتظرون خطوة تثلج صدورهم وتقر بها اعينهم .. ونرفق لكم فقرات من الكتاب الشيوعي ..وصورة لغلاف الكتاب وللمغلف الذي وصلنا .. راجين ان تولوا هذه الموضوعات اهتمامكم ..

وتفضلوا بقبول فائق التحيات .

رئيس الجمعية

الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الضباط
إعداد الشباب ـ علمياً وخلقياً ودينياً




تم في الاسبوع الماضي تخريج الدفعة لرابعة من الطلبة الضباط وقد حضر فل التخريج صاحب السمو امير لبلاد الشيخ صباح السالم الصباح الشيخ سعدالعبدالله وزير الداخلية الدفاع ورئيس الاركان اللواء مبارك لعبدالله الجابر الصباح ومدير الكلية لعسكرية .

وبعد ان جرت مراسيم الاحتفال قدم ير البلاد الجوائز للطلبة المتفوقين .

ثم القى بعد ذلك اللواء مبارك عبدالله رئيس الاركان العامة كلمة حيا ها الطلبة الخريجين ودعاهم الى حرص واليقظة وان يكونوا درعا صينا لوطنهم الغالي .

ثم دعا اللواء مبارك الى ان تكون قوات المسلحة متكاملة باسلحتها ثلاثة البرية والبحرية والجوية ..

واضاف قائلا : ان رئاسة الاركان عامة تؤكد انها تضع في اعتبارها تطورات العلمية الحديثة التي ما نفت عن التطور ولن تتوقف في ظل التسابق العلمي العسكري الامر الذي يتطلب اعداد شبابنا اعدادا علميا سليما واعدادا خلقيا قويما ليواكبوا التطور التكنولوجي الذي يعيشه العالم اليوم .

وفي ختام حديثه اوصى اللواء مبارك العبدالله الخريجين بالتحلي بالخلق الكريم والسير القويم جاعلين الضبط والربط شعارا لهم ودعاهم الى التمسك بأهداب دينهم الاسلامي الحنيف والمحافظة على مقومات تراثهم الكريم .

وبهذه المناسبة ادلى الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع بتصريح قال فيه :

بفضل توجيه قائدنا ورائد نهضتنا امير البلاد نامل دائما ان نطور قواتنا العسكرية ونسلحها باحدث الاسلحة احساسا منا بالمسئوليات الملقاة على عاتقنا في اعداد جيش يتسلح جميع افراده بسلاح العلم والمعرفة .

تشكيل لجنة لمتابعة توصيات مؤتمر التعاون بين البيت والمدرسة

اصدر السيد يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية قرارا بتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ التوصيات والقرارات التي تمخض عنها المؤتمر العام للتعاون التربوي بين البيت والمدرسة وقد جاء في القرار :

بناء على القرار الوزاري رقم ٤٨١ ــ ٧٢ بشان عقد مؤتمر عام للتعاون التربوي بين البيت والمدرسة في ١٠ــ٣ــ١٩٧٣ وحرصا على متابعة تنفيذ التوصيات التي انتهى اليها هذا المؤتمر تقرر تشكيل لجنة من بعض المسئولين في وزارة التربية لدراسة توصيات المؤتمر واعداد الخطوات التنفيذية لهذا توطئة لوضعها موضع التنفيذ ابتداء من العام الدراسي المقبل ٧٣ ــ ١٩٧٤ .

مجلس الأمة :

...ارضة لتحويل المقابر ... حدائق

... ان مجموعة من اعضاء مجلس
...فعوا عريضة الى السيد بدر
... العيسى رئيس المجلس البلدي
... فيها عدم تحويل اربع مقابر
...ائق عامة الا بعد مضي ستين
...هي المدة التي حددها الفقه
...ي ومن بين هؤلاء الاعضاء :
... يوسف هاشم الرفاعي ، سليمان
... ، علي صالح فضاله ، محمد
...ي .

...ا يلي نص الكتاب الذي رفع الى
... المجلس البلدي :

...يد رئيس المجلس البلدي والسادة
...اء :

...لام عليكم ورحمة الله وبركاته
...ر الى قرار المجلس البلدي
... بعض المقابر الى حدائق عامة
... اجتماعنا بكم يوم الاحد الموافق
...-١٩٧٣

...رنا بناء على ما جرى من حديث
...ق لكم فتوى علماء الكويت ، وهم
...ة :

... ـ الشيخ عبد الوهاب العبد
...ن الفارس .
... ـ الشيخ محمد احمد الخلف المفتي
... ـ الشيخ محمد سليمان الجراح
... ـ الشيخ عبدالله النوري
... ـ الشيخ علي قاسم حماده
... ـ الشيخ عثمان العبد اللطيف
...ان .
... ـ الشيخ محمد احمد حسن
...سي
... ـ الشيخ مساعد خليفه الخرافي

...ناء على الفتوى المرفقة الصادرة
...ولئك العلماء والفقهاء الكرام ،
... هم محل ثقة اهل الكويت جميعا ،
... نرجو اثبات الفتوى المشار اليها
...فات ومضابط المجلس البلدي في اول جلسة قادمة للمجلس الموقر ، وضمها الى ما لديكم من فتاوى سابقة علما باننا نوافق على التعديلات الاتية ـ فقط ـ بالنسبة لوضع المقابر التي توقف فيها الدفن في الكويت ، بما لا يتناقض مع الفتوى المرفقة .

ـ ابقاء القبور والشواهد بمعالمها على ما هي عليه دون تغيير .

ـ ازالة القاذورات والملاعب المقامة على هذه المقابر .

ـ تشجير الجدران الملاصقة للمقبرة فقط .

ـ تسويرها بسور جميل محفوظ
ـ اغلاقها ومنع العامة من دخولها .
ـ وضع حراسة دائمة عليها .
ـ ادخالها ضمن حراسة وملاحظة ادارة النظافة التابعة للبلدية .

هذا مع العلم بان التعديلات المذكورة قد بحثت بحضوركم ، ووافقتم عليها في اجتماعنا السابق معكم . هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

التواقيع :

يوسف السيد هاشم الرفاعي ، عبد العزيز المسلم الزامل ، عبدالله محمد اسماعيل العوضي ، حمد صالح الحمد الرومي ، عبد الرحمن الولايتي ، عبدالله عبد الرحمن العسعوسي ، عيسى يوسف العبد الجليل .

جمعية الاصلاح تبرق إلى مؤتمر المراكز الاسلامية بلندن

نظم المؤتمر الاسلامي في جدة مؤتمرا للمراكز الاسلامية في اوروبا عقد في لندن بالفترة من ١٧ـ١٩/٥/١٩٧٣ وقد ابرقت جمعية الاصلاح الاجتماعي الى المؤتمر المذكور وهذا هو نص البرقية :

« مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي يرجو لمؤتمركم النجاح والتوفيق .

ان اللقاءات الايجابية الهادفة بين العاملين للاسلام امر ضروري لتبادل وجهات النظر والتعاون لوضع خطة عمل موحدة .

ان على الدول الاسلامية حكومات وشعوبا مسؤولية كبيرة لدعم هذه المراكز ومؤازرتها ماديا ومعنويا .

وان على المراكز الاسلامية في اوروبا واجبات كثيرة منها الاهتمام بالطلبة المسلمين الذين يدرسون في اوروبا وبالجاليات الاسلامية الموجودة هناك وتوفر لهما جميع مايحتاجونه من بيوت للشباب المسلم ومدارس لابناء المسلمين ومساجد لاداء الشعائر الدينية ومطبوعات لشرح الاسلام والرد على افتراءات اعدائه .

وفقكم الله وسدد خطاكم » .

ناقلة نفط ضخمة للكويت

وقع السيد عبد العزيز حمد الصقر رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات ناقلات النفط الكويتية في الاسبوع الماضي اكبر واضخم عقد مع الشركة الفرنسية « لاسيوتا » لبناء ناقلة نفط ضخمة حمولتها ٣٢٨ الف طن وقد بلغت قيمة العقد ٥٤ مليون دولار «١٦» مليون دينار كويتي بين فرنسا والكويت.

ومن المعلوم ان السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط كان قد قام بجهود متلاحقة قبل توقيع هذا العقد لانقاذ الشركة الفرنسية « لاسيوتا من ازماتها المالية المتتابعة ».

وقد صرحت مصادر وزارة المالية والنفط ان هذه الصفقة ستكون الخطوة الاخيرة لاعادة الشركة الى قوتها المالية السابقة وتمكينها بالتالي من ممارسة اعمالها الصناعية الضخمة .

ونظرا لان هذه الصفقة تعتبر اكبر صفقة تجارية واحدة بين فرنسا والعالم العربي فانه سيترتب عليها اثار كبيرة في توطيد العلاقات الفرنسية العربية .

وكيل وزارة العدل يحدد اختصاصات مدير الشئون الإدارية

اصدر السيد عبد العزيز المطوع وكيل وزارة العدل قرارا اداريا حدد فيه اختصاصات مدير الشئون الادارية وهذه هي الاختصاصات :

أ ـ الاشراف العام على الاقسام التابعة لادارته والتنسيق بينها وتوجيه العاملين فيها ، والتوقيع على كافة المعاملات الصادرة عن اقسام الادارة.

ب ـ الاشراف العام على عمليات صيانة المباني التي تشغلها الوزارة .

ج ـ الاشراف العام على حضور وانصراف العاملين بديوان عام الوزارة.

د ـ التوقيع النهائي على نماذج التحويل للجهات الطبية المختصة بحسب الاحوال .

هـ ـ ابداء الرأي على الطلبات المقدمة من موظفي الادارة للحصول على اجازات ورفعها للجهة المختصة لاعتمادها .

و ـ الموافقة النهائية على اجازات المستخدمين والعمال بديوان عام الوزارة .

ز ـ اقتراح توقيع العقوبات التاديبية على المستخدمين والعمال بديوان عام الوزارة ، ورفعها للسلطة المختصة بالتاديب .

ح ـ التوقيع النهائي على الشهادات التي يطلبها العاملون ، والمراسلات الموجهة لوزارة الداخلية الخاصة بادارتي تحقيق الشخصية والجنسية والجوازات والاقامة .

ط ـ ما يعهد اليه من اختصاصات اخرى .

حول تحويل المقابر إلى حدائق

تردد أن بلدية الكويت كانت تنوي هدم بعض المقابر وانشاء حدائق عامة مكانها واغـلاق بعض المقابر الاخرى وتزيينها بسور من الاشجار لتجميـل المدينة .

ونظـرا لما لهـذا الموضوع من حساسية لا بد فيها مـن استفتاء علماء المسلمين فقد شكا المواطنون من التفكير في مثل هذه الاجراءات دون الاستناد الى فتوى معتمدة او اجماع من العلماء .

وقد وصل المجتمع فتوى من لجنة الفتوى في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت وأخرى موقعة من جمهور من العلماء بينهم السادة :

١ ـ الشيخ عبد الوهاب العبد الرحمن الفارس .
٢ ـ الشيخ محمد احمد الخلف المفتي
٤ ـ الشيخ محمد سليمان الجراح
٥ ـ الشيخ عبدالله النوري
٧ ـ الشيخ علي قاسم حماده
٨ ـ الشيخ عثمان العبد اللطيف العثمان .
٩ ـ الشيخ محمد احمد حسـن الفارسي
١٠ ـ الشيخ مساعد خليفه الخرافي

وهذا نص كل منهما :

١

الحمدلله رب العالمين والصـلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ... وبعد ،

فقد اطلعنا على كتاب السيد مديـر البلدية العام المؤرخ بيوم ٣١ــ١٠ــ١٩٧١ ، بشان بيان المقابر الدارسة والمدة الزمنية لها .. ونفيد بالاتي :ـ

اتفق العلماء ان نبش المقابر حرام ما دام يظن بقاء شيء من عظام الميت فيه اما اذا بلي الميت وصار ترابا في قبره جاز نبش القبر وزرعه والبناء عليه وغير ذلك وهذا عند غير المالكية والحنابلة

أما المالكية والحنابلة فقالوا ، اذا بلي الميت ولم يبق منه جزء محسوس جاز نبش القبر للدفن فيه والمشي عليه و أمازرعه والبناء عليه فلا يجوز لانه بمجرد الدفن صار حبسا (وقفـا) لا يتصرف فيه بغير الدفن سواء بقي الميت او فني .

أما المدة التي يعرف بها بلاء الميت فلم يقرر الفقهاء لها زمنا معينا واعتمدوا في ذلك على رأى اهل الخبـرة ، اذ قالوا : وان يتقن ان الميت قد بلـي وصار رميما ، جاز نبش قبره ودفـن غيره وان شك في ذلك رجع الى اهـل الخبرة .كما استدلوا على حرمة عظم الميت بما ورد عن عائشة رضي اللـه عنها أن رسول الله صلى الله عليـه وسلم قال : (كسر عظم الميت ككسره حيا) .

وبناء على ذلك ، فالمقبرة التي توجد بها عظام يحرم نبشها والتصرف فيهـا بالبناء والزراعة وشق الطرق وغـير ذلك ، وان صارت العظام ترابا يحل التصرف فيها عند غير المالكية والحنابلة، ولم يتعرض الفقهاء لتحديد المدة الزمنية التي تعتبر بعدها المقبرة دارسة معتمدين على رأى اهل الخبـرة في ذلك ... والله اعلم .

لجنة الفتوى



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصـلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى الـه وصحبه اجمعين .

سائل يقول .. هل يصح تحويـل المقبرة الى حديقة عامة ؟

الجواب : للمقابر حرمة عظيمة في الاسلام لحرمة الموتى الذين دفنوا فيها، ولمكان العظة والاعتبار الناشئين عنها . لذا كان لدخولها اداب محددة ذكرهـا العلماء ــ رحمهم الله تعالى ــ فـي كتبهم ، واستوعبوها في مؤلفاتهم .

لهذا لم يجز الجلوس على القبور، او وطؤها ، اذ ما يؤذى الحي يؤذى الميت . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتى تخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبـر) . رواه مسلم .

اذا كانت الحرمة ثابتة فيما يظـن يسيرا كهذا ، فهي اشد حرمة ، واعظم اثما عند الاعتداء على حرمة الميت ، بنبش قبره ، وتكسير عظمه ، وطمس معالم العظة والعبرة .

وعلى هذا فتغيير المقبرة الى حديقة، لا يخلو حال المقبرة عن ان تكون ارضها موقوفة ام غير ذلك .

أ ــ فان كانت الارض موقوفة لهذا الغرض من الواقف ، فردا كان أمدولة لم يجز تغييرها بحال ، حتى ولو لـم يدفن فيها احد ، لوجوب التقيد بشرط الواقف ، وحرمة تغييره ، لانه لـم يخرجها عن ملكه الا لهذا الغرض الذي حدده لها . وللعلماء كلمة مشهـورة : (شرط الواقف كنص الشارع) .

ألا ترى انه لو وقف قسما من ماله على طلبة العلم لم يجز انفاقه عـلى محتاجين من غيرهم ؟ فكذلك الحـال ها هنا .

ب ــ اما اذا تعارف الناس على دفن موتاهم في أرض مسبلة ، ثم توجـه العزم علـى تحويلها الى حديقة عامة، فاما ان يكون الميت قد بقي من عظمه شيء ، او بلي حتى انمحق جسمه وعظمه وصار ترابـا .

١ ــ فان بقي من لحم الميـت او عظمه اي شيء ، حرم تغيـير الارض وتبديلها ، ووجب ابقاء المقبرة على ما هي عليه . قال النووى رحمه اللـه تعالى في المجموع ٥/٥٤٥ : (فلـو حفره ــ يعنى القبر فوجد فيه عظام الميت ، اعاد القبر ولم يتم حفره) . انظر ايضا المغني والشرح الكبير .

ويحرم نبش القبر ، واخراج عظام الموتي ، وان نقلت الى مقبرة اخرى . جاء في فتاوى ابن تيمية : (سئل رحمه الله عن قوم لهم تربة ، وهي مكـان منقطع ، وقتل فيها قتيل ، وقد بنـوا لهم تربة اخرى ، هل يجوز نقل موتاهم الى التربة المستجدة ام لا ؟ فاجاب .. لا ينبش الميت لاجل ما ذكر ، واللـه أعلم) . ١ هـ من فتاوى ابن تيمية ٢٤ / ٣٠٤ .

٢ ــ اما اذا بلي الميت حتى انمحق وصار ترابا ، فيحرم ــ ايضـا ــ نبشها وتغييرها الى اى مرفق ، لكن اذا حفر انسان قبرا منها حرم بعـد ذلك تسوية التراب ، او اعادة عمارته ان كان في مقبرة مسبلة ، لانه يوهم الناس انه جديد فيمتنعون من الدفن فيه ، لهذا يجب تركه خرابا ليدفـن فيه من اراد الدفن . (انظر ... المحتاج ١/٣٦٧ ، والمجموع للنـ... ٥/٢٤٥) .

اما لو دعت المصلحة العامة ... توسعة الطريق باخذ المقبرة ، ... منها ، فيحل ذلك بشرطين اثنين ...

أولهمـا :

اذا فنيت عظام الموتى ، ول... منها شـيء .

ثانيهمـا :

اذا لم تكن الارض موقوفة .

فمتى انعدم احد الشرطين او ... حرم ذلـك .

قال العلامة المحقق ، الفقيه ا... الشيخ محمد الحامد رحمه الل... تعالى : (ولم يتعرضوا ــ يعنى... ــ لما اذا اريد توسيع طريق ضاق... العامة . وقد بحثه العلامة الكب... الشيخ خالد الاتاسي مفتي حمص... وشارح مجلة الاحكام العدلية ، وا... الجواز اذا فني الموتى وصاروا ... اى بأن لم يبق منهم ولا عظم واح... وصرح بعدم الجواز فيما اذا لم ت... العظام) . ١ هـ ردود على اباط... وتمحيصات لحقائق دينية ص ٥٩ ...

والجواز كما ترى مقيد بما ذكر... قبل ان كان لطريق عام تشتد حا... الناس اليه ، فاذا انتفت الضرو... يحل تغييرها وتبديلها ، او اقتطاع... منها . وبناء على ذلك فلا يحل ... نبش القبور وتحويلها الى حدائق ... ليست من الضرورات على الطلاق ... العلامة الفقيه الشيخ محمد الحـ... رحمه الله تعالى بعد الكلام المتقـ... لشـارح المجلة : (وهذا في غـ... التجميل الذي من اجله تنبش المق... وتزال ، فان هذا لا شك في حرمت... وعدم جوازه . وكلام الفقيه الا... هو في الضرورة التي تقضي بتوس... مسجد او طريق الى جانبه مقبرة ... هذا الذي نراه من نبش المقابـ... وازالة معالمها لتجميل المدن فحـ... قطعا (. ١ هـ ردود على اباطيـ... ص / ٥٩ .

ويجب ــ قبل الاقدام على النبش... التحقق من فناء الموتى . ويرجع ... هذا الى اهل الخبرة بتلك الارض ...) انظر المجموع ٥/٢٤٤ ، والمغني ... قدامة ٢/٣٩١) .ويتـم ذلك بعـ... التعرف على تاريخ اخر دفن فيهـ... والله سبحانه وتعالى أعلم واسـ... الله العظيم .

هذه فتوى مختصرة في هذا الموضـ... اتفقنا فيه على حقيقة الحال ، وتـ... فيه حدوده الشرعية ولنتذكر قول ... عز وجل : (تلك حدود اللـه فـ... تعتدوها ، ومن يتعد حدود الله فاو... هم الظالمون .

(فليحذر الذين يخالفون عن امره ... تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ...

...وال الأوقاف .. في بنك التسليف ..

ومجالات العمل الإسلامي معطلة !

. تقدموزارة الاوقاف
ل تجعل المرء يحار
ها .
ك انها عمدت مؤخرا
ل اموالها لبنك
والادخار بحجة
.
ار ..
الات العمل الاسلامي
ك وغير الكويت تشكو
ال .
ن مال وزارة الاوقاف
الات العمل الاسلامي
فعلا .. وفاض
ى عليها ان تنشىء
مل جديدة .
نسان الذي يحتاج
ضرورات » لا يفكر

كثيرا — حين يجد القدر الضروري من المال — في الاستثمار .

ان تفكيره ينصب على تلبية الضرورات .

وضرورات العمل الاسلامي كثيرة جدا .. ولا تسمح بتحويل اموال الاوقاف لعمليات الاستثمار .

هذا الكلام لايعني — بالطبع — اننا نقفضد الاستثمار المشروع من حيث المبدأ .

هذا الكلام نقصد به تلبية الضرورات الاسلامية اولا ...

ان الذين وقفوا اموالهم في سبيل الله ... انما فعلوا ذلك لبقاء الاسلام « حيا متحركا » .. ولا نحسب ان اموال الاوقاف في بنك التسليف تحقق هذا الهدف .

ان الفاتيكان ينفق بسخاء على مجالات العمل التبشيري .. ومن هذه المجالات تنصير المسلمين ..

فكيف لا تواجه وزارة الاوقاف هذا الانفاق .. ببذل يساهم — على الاقل — في ايقاف حملة التنصير .. في الخليج .. وافريقيا واندونوسيا والفلبين .. وغير ذلك ؟

اذا كان للاموال العامة حرمة .. فان لاموال الاوقاف حرمة خاصة في التصرف والمسؤولية ..

في مجال البشر في هذه الحياة نطالب بتوجيه اموال الاوقاف الى خدمة الاسلام .. وقضاياه وشعوبه .

وفي مجال الحساب في الدار الاخرة .. سيسأل كل راع عما استرعاه .. حفظ ام ضيع ؟

...لانات ...لفزيون ...تهان ...رأة ...حطيم ...قيم

احل الله البيع كما احل الاعلان عنه .. فللتاجر ان يبيع ويشتري ويعرض بضاعته ويعلن عنها ويروجها ويحبب الشارين فيها .. وليس له قصد في ذلك الا رواجها وزيادة الربح فيها .. ولكن هذه الغايات المباحة لا يجوز ان نسلك اليها سبلا منحرفة .

فالاحتكار ممنوع لانه وسيلة لالحاق الضرر بالمستهلك لزيادة مال التاجر والربا محظور لانه استغلال بشع للحاجة وزيادة في المال دون جهدمبذول والغش والكذب ، والخداع كلها وسائل هابطة لا يجوز سلوكها من اجل مضاعفة الاموال وابتزازها من المستهلكين .

بقي شيء اخر جديد ورد بلادنا الاسلامية مع جملة ما يردها من الوان واشكال الحضارة المادية الجشعة .. ذلك هو استغلال المراة .... جمالها .. وانوثتها .. ومفاتن جسدها من اجل ترويج بضاعة التاجر وزيادة ربحه .

بدأ ذلك باستخدام المراة الة لعرض الازياء .. يلبسونها ما يصنعون لتخطر امام الزبائن تعرض الملابس والازياءوتعرض معها اكثر ما تعرض جسدها وانوثتها

ثم بدا التجار في استغلال المراة في الاعلان عن بضائعهم في الصحف وفي التلفزيون وفي السينما ..

ومبدأ الاعلان عن البضائع التجارية من وسائل الاعلام هذا مبدأ لا نعارضه بل هو نشاط من انشطة الاقتصاد تسلكه الدولة المتقدمة غير ان امتهان انسانية المراة واستغلالها لتكون اداة مبتذلة لعرض هذه البضاعة والاعلان عنها امر لا يقره عقل راجح ولا ترضاه شريعة سماوية ولا يقبل به ذو مروءة وخلق فمحاسن المراة ومفاتن جسدها ما خلقت لتكون وسيلة من وسائل رواج البضائع .. والمراة نفسها انسانة مكرمة خلقها الله لاهداف سامية .. لا لتكون مع البضائع التجارية سواء بسواء .

لقد كرم الاسلام المراة حين امرها بالاحتشام .. وكرمها حين ابعدها عن مواطن الفتن والزلل .. وكرمها حين رفع عنها ربقة الحاجة والعوز التي تستغل من قبل التجار والصناع .

كرمها حين جعلها اما في بيتها تصنع الاجيال من الرجال وتسوس البيت بحكمة وعقل وتربى النشء على الخلق والفضيلة .

وكرمها حين اباح لها العمل بعقلها وعلمها في مجالات العمل المحترمة المصونة ورفعها عن العمل بجسدها ومفاتنه ومحاسنه .

واذ نلحظ ما اخذ يطغى على الاعلانات في تلفزيون الكويت من استغلال مهين لجسد المراة وامتهان مذل لانسانيتها نهيب برجولة المسؤولين عنه الا يقبلوا مثل هذه الاعلانات التي تسيء الى المراة نفسها قبل ان تسيء الى الاجيال من الشباب الذين تروعهم تلك المناظر المثيرة التي يشاهدونها في اعلانات التلفزيون فتدفعهم الى البحث عن الانحراف والضياع .

كما نهيب بتجار الكويت وضيوف الكويت الا يقبلوا لانفسهم ان تكون وسائلهم في ترويج بضائعهم وزيادة اموالهم في استخدام جسد المراة الانسانة للاعلان عن هذه البضائع

ولعل التاجر الذي يبحث عن الاعلان النظيف والمثير للمستهلك سيجده في كثير من الوسائل والطرق المبتكرة ومن اراد الكسب الحلال يسر الله له الطريق .

والمراة .. اين المراة ؟

انها مدعوة لرفض هذا الاستغلال الذي يجلب الربح للمؤسسات والافراد عن طريق الحط والنيل من شخصيتها واحترامها وتقديرها .



أمريكا... والبديل الأوروبي

جانب من المحادثات الفرنسية ـ السعودي

اذا كانت الولايات المتحدة قد تفهمت اخيرا كيف ينبغي ان تكون علاقتها مع الدولة الكبرى ومراكز القوى العالمية ..وتبنت سياسة الانفراج والتفاهم وفقا للمصلحة المشتركة ... ففي زيارة الملك فيصل لفرنسا مغزى جديد في العلاقة الدولية وقد ظل التعامل الاميركي السعودي ـ وهو تعامل ضخم في حجمه ـ يحقق المصلحة الاقتصادية المتبادلة ولكن السياسة الاميركية تريد ذلك دون اي احترام للموقف السياسي العربي ... وفي الزيارات التي قام بها كل من الملك فيصل والامير سلطان وزير الدفاع السعودي للولايات المتحدة .. حاول الجانب السعودي ان يعدل من الموقف السياسي الاميركي في ازمة الشرق الاوسط.. دون جدوى. وظلت السياسة الاميركية ـ تارة تحت ستار المراوغة وتارة بصلف ووضوح ـ قلبا وقالبا الى جانب اسرائيل دون ادنى اعتبار لمشاعر العالم العربي او لمصالح اميركا ذاتها في هذه المنطقة .

وكان الاتجاه لاوربا الغربية هو الرد المنطقي للامبالاة الاميركية .. واختيار فرنسا بوصفها زعيمة الاتحاد الاوربي والدولة الاكثر تحررا فيه ، وبوصفها الدولة التي اتخذت موقفا اكثر اعتدالا من قضية الحق العربي .. كان اختيارا موفقا ..

والدافع السعودي من وراء الزيارة ليس هو التسليح وحده وانما قصد به التأثير السياسي في الموقف الاوربي عامة من خلال تعميق الروابط المصلحية مع اوربا والتي استأثرت بها اميركا طيلة الفترة السابقة .

اما الحصول على السلاح فانه امر يحتمه كون السعودية بلدا يمتلك ثروة هائلة تحتاج الى حماية .. في هذا الخضم غير المستقر من اجزاء العالم .. واذا كان الاتجاه الاميركي يرمي الى تسليح ايران وحدها لتقوم بدور البوليس المحلي نيابة عن اميركا (التي لا ترغب في مزيد من التورط العسكري خارجيا) ويرمي الى ابقاء العرب عزلا بدون سلاح ، فان صفقة الميراج المرتقبة هي الرد المناسب الذي وجه الى اميركا ... كذلك فان السعودية تواجه نشاطات الشيوعيين على حدودها الجنوبية ـ كما ان دورها في حماية البحر الاحمر من اي نفوذ اسرائيلي يوجب مستوى لائقا من القدرة العسكرية .

واهم من كل ذلك دور المملكة في الدعم العسكري لدول المواجهة .. واذا كانت صفقة الاسلحة السعودية التي عقدت في اواسط الستينات لم يتفهمها حكام القاهرة فى ذلك الوقت ... فان الصفق
الفرنسية ولا شك حظي
بارتياح القاهرة ودول المو
جميعا .. وقد زار الملك في
القاهرة لتلمس احتياجاتها
قبل السفر الى باريس كم
مستشار الرئيس السا
للامن القومي قد شارك فـ
بعض مراحل المحادثات فـ
باريس ..

ومثلما افزعت الزيـ
الامريكيين فقد افزعت المعـ
الشيوعي .. الذي ظل يـ
تسليح الجانب العربي في
المواجهة ويملي من خلال ذلـ
خطته السياسية للمنطقـ
المنسجمة مع خط التفاهـ
الروسي ـ الاميركي . وبـ
تكون هذه الزيارة قد كسـ
احتكار السلاح واتاحت للجـ
العربي قدرا من الحريـ
السياسية بعد ان ظل الموقـ
العربي اسيرا للتفاهم الروسـ
الاميركي .

للذكرى

عام ٦٧ هاجموا الألوهية ـ في سوريا ـ فحدثت الهزيمة . فهل يُمَهّد لهزيمة أخرى باعتقال الاسلاميين ؟؟

قبيل هزيمة يونيو ١٩٦٧ ـ التي احتل فيها الجولان ـ كتب احدهم في مجلة سورية تابعة للجيش السوري مقالا يهاجم فيه الالوهية ـ تعالى الله ـ ويسخر من الدين .. ويحرض الناس على التخلص منه .

وكانت النتيجة ان هذا الملحد وامثاله لم يثبتوا في الميدان ..

وكان حصاد هذا المروق .. هزيمة روحية .. ومادية معا ..

● هزيمة روحية لان الله لن يؤيد بنصره .. ولن يمد يد العون لقوم يعادونه ويحاربون دينه .

لقد تخلى الله عنهم .. وتركهم لالحادهم المهزوم .

● وهزيمة مادية لان الرجل ذي القلب الفارغ من الايمان لا يستطيع ان يصمد ولا ان يدافع عن عرض او وطن .. وهكذا استلم اليهود الجولان براحة.. وبأقل التكاليف .

ولا تزال سوريا ـ والاحتلال لجزء من الوطن يعني احتلال الوطن كله ـ محتلة وعائدة الى عهود الاستعمار القديمة .

والتجربة تدفع ابناء سوريا الى تغيير الطريق الذي ادى الهزيمة .. لكي لا تحدث هزيمة جديدة ومن اجل تحرير الجزء المحتل .

وايقاظ العقيدة الاسلامية وتمكينها من العمل .. هي اول خطوة في الطريق الصحيح.

والعقيدة الاسلامية انما يحملها رجال ..

ولا احد يزعم بأن سوريا قد نضبت من الرجال المؤمنين ...

بل ان هناك رصيدا كبيرا
يصبر في الحرب .. ويصـ
عند اللقاء .

وفي طليعة هؤلاء .. جمـ
الاخوان المسلمين في سوريا
ومن الغريب انه في وقـ
الحاجة الملحة اليهم في ظر
الاحتلال هذه يحاربون
ويسجنون ..

لمصلحة من يتم هذا ؟..

ان سوريا في اشد الحاجـ
الى ابنائها اليوم .. وهي فـ
حاجة اكثر الحاحا الى خيـ
بنيها .. اخلاصا وعمـ
وشجاعة ..

ان الافراج عن الاخـ
.. وجميع المؤمنين في سور
مطلب لا يحتمل التأجيل ...
التسويف .. مطلب يمليه حـ
الوطن .. ويمليه الصدق فـ

جزيرة فيلكا ... بين السياحة والتلوث !

ا تضيق نفس الانسان
بمناخ المدينة الصناعي
بر البحر الى جزيرة
» على سطح الموج ..
ذلك فكر الناس في
الجزيرة وتهيئتها لتكون
يب الاقامة .. زاكى
.

روع السياحي المزمع
.. اطلع عليه ولي
احيل الى مجلس الوزراء
ند تقدمت به مؤسسة

الفنادق الكويتية ..

والفكرة ذاتها بناءة تستقبلها النفس بارتياح ... غير أن صورة المشروع ستحدد الحكم النهائي عليها ... فالفنادق اصبحت دولة داخل الدولة وعلى هذه الصفحة كلمة تجأر بالشكوى من سلوك الفنادق ونشاطاتها التي تحيل مهمتها الى شيء غير الدور المطلوب في خدمة الحياة العامة .. ومن الضروري جدا ان يعرف القائمون على المشروع ومصمموه ان الناس لا يريدون أن يحرروا الى فيلكا ليجدوا فيها مشاكل الحياة في المدينة من جريمة الى فوضى الانحراف الى الجو الخانق الذي يقبض النفس ويبعث على الاكتئاب .

ان الناس ينتقلون من جو ملوث الى جو نقي ونظيف .. من فوضى المدينة الى هدوء الريف وامنه وسلامه . وأن نستريح في فيلكا لا يعني أن نلوثها بأمراض المدينة فان السياحة في اذهان البعض تعني الانفلات وارضاء الشيطان .. وتطوير فيلكا فرصة لاصحاب هذا المشروع .. ان يقدموا للعالم منتجعا اسلاميا يعكس ثقافتنا وحضارتنا ويعلم الدنيا ان السياحة شيء نظيف وجميل واننا نروح عن انفسنا كشعب راق ومترفع ... وان اطفالنا يروحون عن انفسهم دون ان يتعلموا الفساد وأن أسرنا تنعم بالراحة والترفيه دون خوف او حذر ..

وبصراحة ... اما ان تطور فيلكا تطويرا نموذجيا هادفا بناء زاخرا بالتعمير والتعليم والحياة الاجتماعية الاخلاقية الكريمة .. وبالترفيه البريء — وليس منه الخمر والقمار والفساد الذي يعتبره البعض جوهر السياحة ! —

اما ان تعمر فيلكا .. وتطور في الاتجاه الخير ... او انتبقى كما هي .. فليس من العقل ولا من المصلحة ان نوجد بديلا اسوأ .

دولة الفنادق تتخطى القانون .. وتمارس القمار



قمار مرض اجتماعي
...
المقامرة هي ادمان لحب
... مقرون بالكسب
ام ..والبطالة ..والانانية
والجريمة .
نها عادة تستنزف طاقات
اد في غير انتاج وتجعل
المال وسيلة ترف ، وصنما
ودا ...
المال والجهد البشري يجب
يسخرا للتنمية والانتاج
ناء والخير . اما ان يضيعا
ا ويعودا بأضر العواقب
الافراد وعلى الامة فتلك
يمة اخلاقية وجريمة
ماعية .
المقامرة تخريب شنيع
لاق الامة وتربية منحرفة
مل من الفرد مادي الخلق
عيا وجشعا وتفتت اواصر
جتمع وترهقه بالمشاكل
ائلية والاجتماعية وهي عقبة
رة في وجه التقدم خصوصا
البلدان النامية لانها تمنع
ال والجهد البشري من ان
ظفا في برامج النهضة والعمل
طني .
لذلك كان طبيعيا ان يحرم
سلام القمار ويشدد في تحريمه
ربى المؤمن على كراهيته
لترفع عن السقوط في ادمانه .
وكان طبيعيا ان يكون الميسر

في قانون الدولة الاسلامية جريمة جنائية يعاقب عليها القانون .

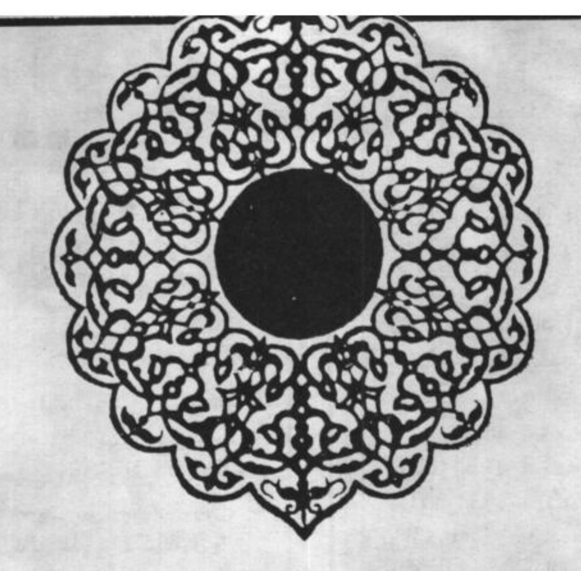
وفي دولة الكويت حرم القانون لعب القمار ... امتثالا لامر الله تعالى وتقديرا لخطورة هذا المرض ..

ولكن .. كالعادة يوجد — الخارجون على القانون — الذين يتحايلون على كل قانون ونظام ليرتزقوا من الانحراف .... فظهرت بدعة « التامبولا » و « مدن الملاهي » . ولولا الحملة التي شنتها عناصر الخير في هذا البلد ، لاصبحت تلك البدع مرضا عضالا وامرا واقعا ..

ولقد وجدت عناصر الشر متنفسها في « دولة الفنادق » التي تستغل بعض التجاوزات لتسرح في تجارة الجريمة والكسب الحرام ... من متاجرة بالخمر الى تنظيم لحفلات القمار ... حيث تجلس شرذمة من الناس يريد كل منهم ان يستحوذ على مال الاخر بدون مقابل وهو يمتلىء حسدا وجشعا وانانية وحقدا ..

ثم ينفض المجلس ، اما ان تقع الجريمة بسبب الشجار على المال او هي واقعة لامحالة ما دام احد المقامرين قد نهض وهو يملأ جيوبه بمال الاخرين .. ونهض الاخرون وقد خسروا الدنيا والاخرة ... يطرقون اخر الليل ابواب منازلهم في ضياع وحسرة .

ان على الحكومة ان تراقب هذا الوباء النفسي الاجتماعي .. والمزدوج المضاعفات . وأن تردع هؤلاء الذين يروجون له وينظمون حفلاته .. ويكتسبون من ورائه ... خصوصا في حصون دولة الفنادق الحرة المستقلة التي لا يطالها قانون ولا تخضع لقيم امتنا ...



العالم الاسلامي

الجزائر

تنديد بقيام إسرائيل

حضر الوف من المواطنين الجزائريين اجتماعات نظمتها جبهة التحرير الوطني الجزائري في المدن الجزائرية الرئيسية . وكان موضوع الاجتماعات الوحيد: التنديد بقيام اسرائيل.

طرابلس

أربع دول تضيف اللغة العربية إلى جوازاتها

اعلن في طرابلس ان الهند قد وافقت على اضافة اللغة العربية الى جوازات سفرها ، وقد اصبحت الدول التي وافقت على هذا الاجراء الى الان اربع دول ..

هذا وقد وضع الاجراء الليبي موضع التنفيذ في اول يناير الماضي .. ومنذ ذلك الوقت والاجانب ممنوعون من دخول ليبيا ، لان جوازات سفرهم لا تتضمن التفاصيل الاساسية اللازمة باللغة العربية .

فلسطين المحتلة

١٠ مهاجر يهودي سوفييتي في ٤ شهور

● اعلن موشى ريفلين مدير عام الوكالة اليهودية ان اكثر من ١٠ الاف مهاجر يهودي سوفيتي قد وصلوا الى اسرائيل خلال الاشهر الاربعة الاولى هذا العام .

وقد اضاف ريفلين في اجتماع عقد في القدس ان اسرائيل تتوقع زيادات كبيرة في عدد المهاجرين اليها من امريكا اللاتينية .. فضلا عن الاتحاد السوفيتي المورد الرئيس... خلال الشهور التالية .

كيسنجر يطمئن اسرائ... باستمرار هجرة السوفيي...

● نكرت الصحف الاس... « يديعوت احرونوت ،وم... وجيروزاليم » الوعود ا... التي تلقاها هنري كيسنج... من القادة السوفيت بتس... هجرة مئات الالوف من ال... الروس الى اسرائيل لا س... العلماء والمشتغلون بالند... ممن كانوا يمنعون من اله... حتى الان .

وقد نكرت هذه الصح... نقل هنري كيسنجر هذه ال... الى ابا ايبان بعد عودة ك... مباشرة من موسكو .. كم... نكرت ترحيب حكومتي واش... وحكومة الاحتلال الاسرائ... بها .

أعياد .. الإلهاء والتخدير ؟

لا يكاد يمر شهر من الشهور حتى تراه قد زخر باكثر من عيد من تلك الاعياد المصطنعة،وهي تلك الاعياد الشكلية البشرية التي افقدت كلمة « العيد » معناها الحقيقي ..

هناك عيد العمال ، وهناك عيد الام ، وهناك اعياد الجلاء وهناك الاعياد الوطنية والحزبية ، والانقلابانية ... وهلم جرا ...

ولسنا هنا بصدد تحليل مخلفات هذه الاعياد ،باعتبارها تبديدا لطاقات الامة .. فذلك امر ثانوي .. باعتبار الامة العربية امة مهدرة الطاقة اصلا ..

لكن الذي نريد الوقوف عنده في هذه الاعياد هو جدواها .. ودلالتها التاريخية .. فمن المعروف ان امة تزخر باعياد كثيرة من هذا النوع .. تدل بأعيادها الشكلية المصطنعة هذه على انها امة قد فقدت الجادة والموضوعية ... كما انها تدل على انها امة تحب التلهي الدائم .. وتحب البحث عن اي بيارق امل تخدعها عن واقعها الاليم ، وتعوضها عن الامها المسيطرة على مناخ حياتها كله .. ان هذه الاعياد نوع من الهروب ، ومحاولة لخلق ذات غير موجودة،ورصيد من الشعور الوهمي بالسعادة غير موجود في حقيقة الامر كذلك ... على ان هناك امرا جديرا بالانتباه ازاء هذه الاعياد ..

فمن المعلوم ان هناك عيدين اخرين دينيين .. (شعبيين ورسميين) وهما عيد الفطر والاضحى ..

والذي يتأمل الامور .. يجد الناس لا يبتسمون ابتسامة حقيقية ، ولا يبالون مبالاة حقيقية ، ولا تتهيأ نفوسهم للسرور والابتهاج تهيئا حقيقيا الا في هذين العيدين .

فمنهما تخرج الابتسامة الحقيقية وفيهما تلتقي الطبيعة بالنفس ، ويلتقي الصفاء بالمجتمع .. ويوصل الرحم .. وتتحد الامة على معنى الامل والحب والسعادة ..

.. نعم : فيهما وحدهما يحدث هذا .. اما في غيرهما .. فلا شيء من ذلك ابدا ...

ما دلالة هذه الظاهرة ...

انها تدل بوضوح على ا... قضية يجب ان يتنبه لها ... الامم وقادتها ..

.. انها قضية الفرق بي... هو ديني وما هو غير ديني ... ما هو اصيل وما هو ع... مزيف ، ما هو منطلق م... الداخل متصل بالتاريخ .. ... هو وافد من الخارج منفص... عن التاريخ .. وعن التراث ... وعن الدين ..

هذا هو الفرق .. فهل ... الى انفسنا .. وتاريخنا ... وديننا .

وايضا .. الى اعيادنا ... بدل هذا السيل من الاعي... المصطنعة ..

القاهرة

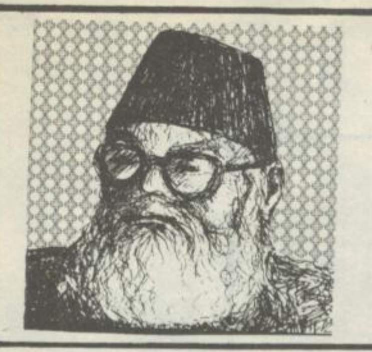
بحث إعادة الأموال العربية من الخارج لاستثمارها في العالم العربي

ن ابرز الموضوعات التي
ها محادثات العاهل
ودي مع الرئيس السادات
ارته القصيرة للقاهرة
وع اعادة الاموال العربية
ثمرة في اوروبا وغيرها ..
لاستثمارها في البلدان
بية ، وهذا المشروع الذي
مدار بحث كان من جملة
راحات التي تقدم بها السيد
لرحمن سالم العتيقي وزير
ة والنفط بدولة الكويت ..
و ان المشروع المقترح في
ته الى النجاح .

دمشق

تدمير خطوط الهاتف الاسرائيلية بين نابلس وجنين

عترف اليهود بأن الفدائيين
سطينيين قد تمكنوا من
خطوط الهاتف بين نابلس
ين ، وقد قامت قوات الامن
هيونية بتفتيش قرب مكان
جار فعثرت على عبوة
فة وقنابل مولوتوف ، وتم
نال عدد من المواطنين
ب في عدد من القرى
سة .



المودودي ...

وراء نهاية الأزمة الدستورية في باكستان

تحدثت جريدة (جنق) اليومية اليومية الاردية الشهيرة عن الدور الذي قام به السيد « ابو الاعلى المودودي » المفكر الاسلامي العالمي ، ومؤسس الجماعة الاسلامية في باكستان — في انهاء الازمة السياسية الحادة التي عاشتها باكستان حول قضية « الدستور » .

وقد ذكرت الجريدة انه عندما بلغت الازمة ذروتها بين الرئيس الباكستاني « بوتو » وحزبه ، وبين جميع الاحزاب المعارضة التي نجحت في تشكيل جبهة واحدة « الجبهة الديمقراطية المتحدة » — وجه الرئيس الباكستاني « بوتو » نداء خاصا للاستاذ المودودي كي يتدخل شخصيا لانهاء الازمة .

ويبدو ان الاستاذ المودودي قد حدد بنفسه الحد الادنى الذي يجب على الرئيس الباكستاني « بوتو » القبول به من طلبات المعارضة الخاصة بالدستور ... وبالمقابل حدد الاستاذ المودودي واجب المعارضة ، وهو انهاء مقاطعتها للجلسات والتصويت بقبول الدستور .

وقد التزم الجميع بحكم الاستاذ المودودي ، وفوجئت البلاد بانتهاء الازمة المستحكمة ، وصدور الدستور بالموافقة الشعبية الاجماعية من جميع الاحزاب .

وقالت « جنق » وهي الصحيفة اليومية الكبرى في باكستان :

ان الرئيس بوتو قد قبل سبعة تعديلات من مجموع احد عشر تعديلا طالبت بها المعارضة في الدستور ، وكلها تعديلات تتعلق بالصبغة الاسلامية للدستور ، وعدم الاعتراف ببنغلادش ، وبتأمين الحريات ، وبغير ذلك من القضايا التي تهم مصير باكستان .. شعبا ودولة .

عن الزميلة « المدينة » السعودية .

طرابلس

اكتشاف اسرائيليين في شركات النفط

اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي عن اكتشاف ليبيا لاسرائيليين يعملون في شركات النفط . وقد عرض الرئيس القذافي اكتشاف اشياء اخرى اسرائيليه كمعلبات وغير ذلك ، وهدد الرئيس الليبي بان شركات النفط تتستر في الجنسية الامريكية لادخال الاسرائيليين وبضائعهم الى البلاد العربية ، واعلن انه من الممكن الشك في هوية السفير الامريكي .. وهل هو امريكي او اسرائيلي ؟



علماء.. من أفغانستان

حظيت جمعية الاصلاح الاجتماعي
زيارة عالمين افغانيين جليلين هما السيد
حمد هاشم المجددي عضو مجلس الشيوخ
لافغاني السابق والسيد عبد الباقي مجددي
ضو مجلس الشيوخ الافغاني الحالي .

وقد انتهزت المجتمع هذه الزيارة
لطيبة واجرت مع السيد محمد هاشم
لمجددي الذي يتقن اللغة العربية مقابلة
سيجد قراء المجتمع فيها حديثا عن البلد
لاسلامي أفغانستان .

والسيد محمد هاشم المجددي يتقن
لحديث باللغة العربية كأنه من ابنائها
قد تعلم في الازهر من الابتدائي الى ان
خرج في القضاء وكان والده سفيرا يمثل
فغانستان في مصر والسعودية من سنة
١٩٢٠ الى ١٩٥٠

تخرج السيد المجددي من الازهر الشريف
سنة ١٩٤٤ ، ورجع الى افغانستان
بعمل في وزارة المعارف ، ثم في جامعة
ابل عميدا لكلية الحقوق ثم مستشارا
انونيا في رئاسة مجلس الوزراء .

وقد تقلب بعد ذلك في مناصب كثيرة
مارس اعمالا مختلفة ، فمن ادارة التاليف
الترجمة في وزارة المعارف الى ادارة
دارس الفنية والمهنية الى ممارسة مهنة
جارية هي الاستيراد والتصدير ثم
صبح عضوا في لجنة وضع الدستور وبعدها
ار عضوا في المجلس الوطني الكبير لاقرار
ستور واخيرا عين عضوا في مجلس
شيوخ لمدة خمس سنوات .

ولقد خرج السيد محمد هاشم المجددي
صحبته السيد عبد الباقي المجددي
ى الحج هذا العام ، وبعد ان اديا
يضة الحج طافا بعض البلاد العربية
خصوصا دول المواجهة للاطلاع على
حوال المسلمين العرب الذين يواجهون
عدو الصهيوني وقد مرا بالكويت في
ريق عودتهما الى افغانستان .

● طلبنا من الاستاذ محمد هاشم مجددي ان يقدم فكرة عن البلد المسلم افغانستان الذي قلما يزوره المسلمون من ابناء البلاد العربية ، وبالتالي لايعرفون عنه الا القليل .

● قال السيد المجددي :

يسعدني ان يوجه الي هذا السؤال لتتاح الي فرصة تعريف اخواني المسلمين بأفغانستان المسلمة ، لان افغانستان وان كانت مسلمة متمسكة باسلامها الا انها غير معروفة تماما لاخواننا المسلمين في البلاد الاسلامية – وهنا لااحب ان افرق بين الدول العربية والاسلامية لانني اعتقد ان هذا التفريق والتقسيم بين الاشقاء باطلاق عرب على بعضهم وغير عرب على الاخرين انما هو من صنع الاعداء .. فالاسلام لايفرق بين عربي وعجمي ، والكل مسلمون ، والذين يريدون ان يوقعوا بيننا ينادون بالقومية العربية ، فيفصلون بها العرب عن العالم الاسلامي –

والان احب ان اقدم صورة مصغرة عن وطني افغانستان التي هي جزء من العالم الاسلامي الكبير لقراء المجتمع

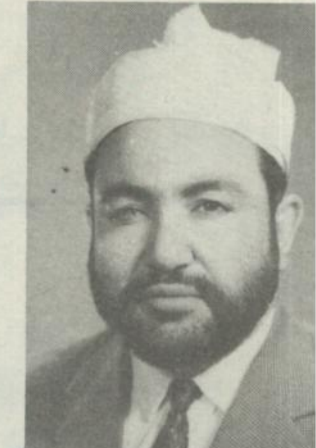
● افغانستان تحد شمالا بالجمهوريات الاسيوية الخاضعة لروسيا وغربا بايران وشرقا وجنوبا بمناطق الحدود التي

يسكنها الافغانيون ، ومنـ
الاستعمار الانجليزي فصلـ
بخط ديودند عن افغانستـ
وعند تقسيم الهند الى دول
سلمت انجلترا هذه المنطقـ
الى باكستان .. وجزء مـ
افغانستان الشمالي الغربـ
يتصل بالصين ، ومن هـ
يتبين ان افغانستان دولة محا
باليابس وتبلغ نسبة المسلم
في افغانستان ٩٩٫٩٪ يتمذهبو
بالمذهب الحنفي وفيها اقليـ
هندوسية وسيخ تسكـ
افغانستان منذ مئات السنـ
ويتمتعون بحقوقهم كاملة كرعـ
أفغانيين .

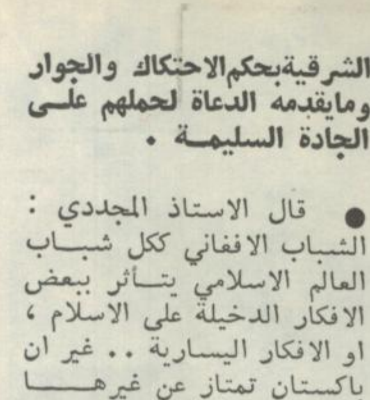
● وافغانستان بلاد جبليـ
يوجد الثلج دائما في بعض
مناطقها والعاصمة كابل مرتفـ
٦٠٠٠ قدم عن سطح البحر
ومن مدنها الكبيرة قندهار
ومزار شريف ومن المـدن
التاريخية الكبيرة هيرات وغز
وهيرات موطن الدولة الازبكيـ
المسلمة التي كانت تحكم هـ
المنطقة ، ويوجد الى الان
بعض الاثار الاسلامية من ذلك
العهد وغزنة عاصمة الدولـ
الغزنوية التي عاش فيها السلطا
محمود الغزنوي المشهور فـ
التاريخ الاسلامي وبها مات
ودفن ، ولايزال بها بعض اثا
الدولة الغزنوية .

● وللافغان لغتان رسميتا
– البشتو – و – الفارسـ
الدري –

● وهي دولة ملكية ديمقراطيـ



عبدالباقي مجددي



محمدهاشم المجددي

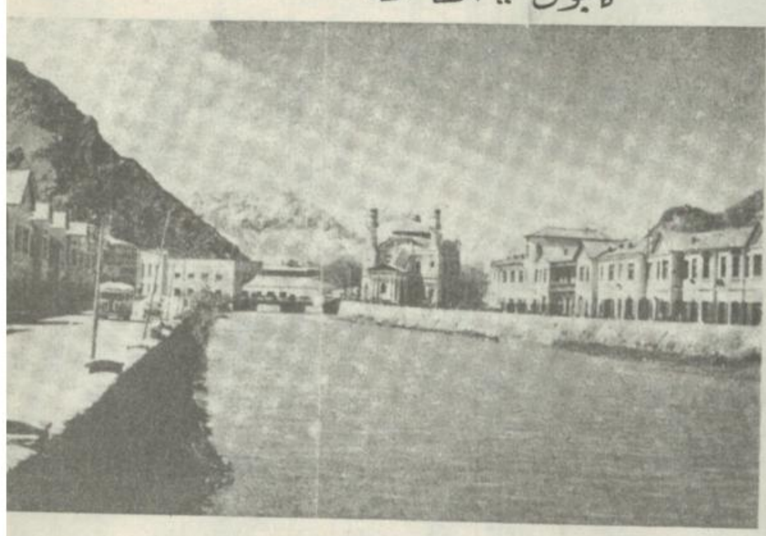
ها ملك بدستور وافق
شعب افغانستان بعد
ه الاخير ١٩٦٤ .
يحكم الملك محمد ظاهر
افغانستان الان بواسطة
طات الثلاثة .. التشريعية
فيذية والقضائية .والسلطة
ريعية تتكون من مجلس
يوخ واخر للنواب وثلث
ماء مجلس الشيوخ بالتعيين
ة المجلسين بالانتخاب .
ما السلطة القضائية فهي
ة مستقلة خاضعة لقاضي
ضاة الذي يعين من قبل
ك .

● وينص الدستور الافغاني على ان الدين الاسلامي فقط هو مصدر التشريع الوحيد لسن القوانين .. وانه متى وجد نص في اي قانون يتعارض مع اصول الدين الاسلامي فان هذا النص يعتبر ملغى ولايجب العمل به .. ويعتبر المذهب الفقهي الحنفي هو المذهب المعتمد في سن القوانين والتشريعات .

● **سألنا الاخ المجددي عن الشباب في افغانستان ومدى تأثرهم بالافكار الغربية او الشرقية بحكم الاحتكاك والجوار ومايقدمه الدعاة لحملهم على الجادة السليمة .**

● قال الاستاذ المجددي : الشباب الافغاني ككل شباب العالم الاسلامي يتأثر ببعض الافكار الدخيلة على الاسلام ، او الافكار اليسارية .. غير ان باكستان تمتاز عن غيرها بنشاط الشباب المسلم فيها فهو الحائز على الاغلبية ، وهذا ليس معناه الا نعمل في هذا الحقل ، بل الواجب علينا ان نعمل على توعية هذا الجيل من الشباب وان نهيء له الدراسات الاسلامية العصرية التي تهدم الافكار اليسارية بطريقة منطقية قوية ، وكذلك نقدم لهؤلاء الشباب المثل الاسلامية عن الحياة الاجتماعية حتى نجعله يشعر بأنه في الطريق القويم الذي فيه سعادة البشرية وكذلك نسلحه بما يدفع به الافكار اليسارية الملحدة .. ولانستطيع ان ننفى وجود

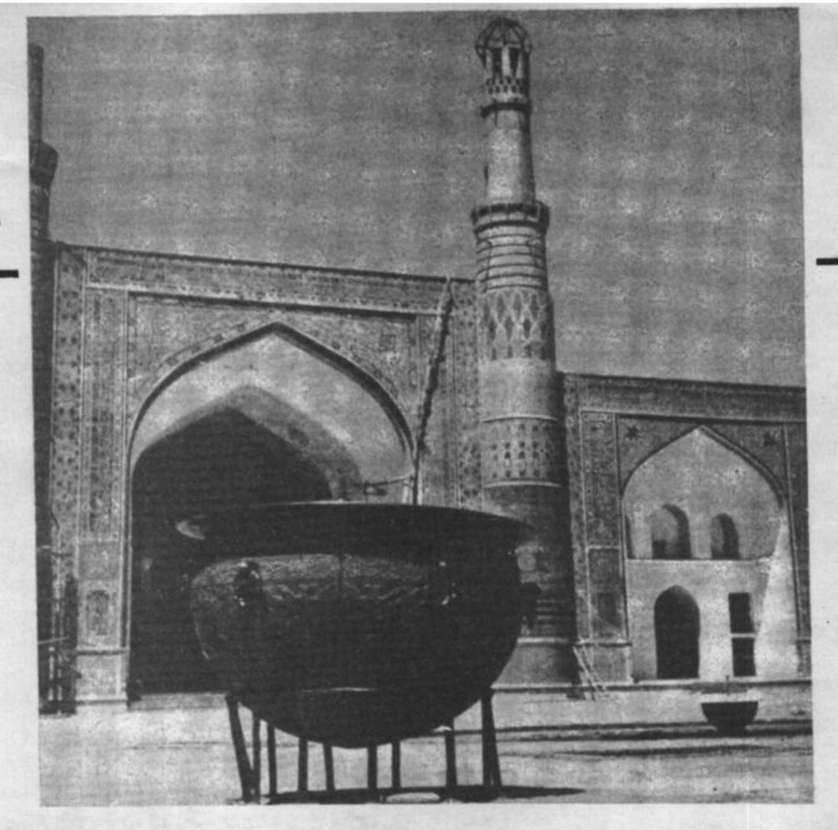
كابول .. العاصمة



هذه الافكار في الشباب الافغاني كأي مجتمع في العالم الاسلامي اليوم .. اذ يوجد بعض الشباب من الذين استهوتهم الدعايات المغرضة الاثيمة وحادت بهم عن الطريق المستقيم .

واكثر مايؤثر على الشباب الافغاني هو مايقوم به اليسار من دعاية لنصرة قضايا الحركة والقضية العربية ، مع ان اليسار لايختلف عن اليمين في حبه للاستعمار والسيطرة على الشعوب الضعيفة .

ولايمكننا ونحن نتحدث عن الاستعمار الا ان نشير الى دور اليمين واليسار في استعمار جمهوريات اسيا واوروبا والشرق الاوسط وافريقيا وخصوصا مانراه من دعم قوي للكيان الاسرائيلي في فلسطين . فاليمين يمده بالمال واليسار يمده بالرجال وكلاهما متفقان على بقاء اسرائيل اسفينا في هذه المنطقة من العالم الاسلامي .



المسجد الكبير

غير ان الدعايات المضللة ظهر لشباب المسلمين ان يسار يؤيد القضية العربية بنما يعارضها اليمين .

ولا يمكن ان يكون لنا نحن سلمين كيان ووحدة اسلامية لا اذا نبذنا الخضوع لليمين و اليسار ، واستبدلنا هذا له بالعودة الى اسس الدين لاسلامي الذي يدفع المسلمين لى الامام والى العزة والكرامة . وليتحقق وعد الله لنا جب ان نكون مؤمنين بالاسلام عاملين به حتى يتحقق قول الله ز وجل « ولاتهنوا ولاتحزنوا انتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » قوله « ولله العزة ولرسوله للمؤمنين » .

● **وسألناه اذا كان لافغانستان من الثروات الاقتصادية والتقدم المادي مايمكنها من الصمود بقوة في قلب اسيا .. وليس لها منفذ على العالم الا عن طريق دول تحيط بها مختلفة الاهواء والمذاهب .**

● قال :

ان افغانستان لاتعتبر دولة غنية .. الا انها تعتمد على نفسها في اغلب مشروعاتها .. وواردات الدولة تتكون من الضرائب على الدخل وعلى الارض والعشر والخراج والرسوم الجمركية وفائض قيمة الحاجيات التي تستوردها الدولة كالبترول والسيارات والسكر وكذلك من بعض المعادن المستغلة كالغاز الطبيعي واللازورد ـ حجر نصف كريم ـ وبعض المعادن الاخرى

وافغانستان دولة زراعية واكثر اعتماد الناس فيها على الزراعة وتصدر افغانستان كميات كبيرة من الفواكه الى الهند والباكستان ومن المكسرات الى الشرق الاوسط واوروبا وامريكا .واما القطن فيصدر الى اوربا وروسيا .

ويوجد في افغانستان مراع خصبة في السنوات المطرة حيث يقوم الافغانيون بتربية المواشي . وتصدر افغانستان الى اوربا وامريكا بين مليون وثلاثة ملايين قطعة من الفرو الفاخر .

وقد بدأ تصدير اللحوم من افغانستان في العام الماضي بعد ان فاز اقتراح بهذا الشأن في البرلمان وكان ممنوعا قبل ذلك .

اما صناعة السجاد فتحظى باهتمام كبير اذ يباع السجاد المصنوع يدويا في اوربا وامريكا ويلاقي اقبالا منقطع النظير نظرا لجودته ولانه يعمر طويلا وكذلك نشأت في البلاد مصانع للغزل والنسيج وصناعة الحرير الطبيعي وكذلك صناعة الاسلحة . . ومن الصناعات الحديثة صناعة البلاستيك والانابيب والدراجات والسمن النباتي وحلج الاقطان .

ولان افغانستان دول زراعية لذلك تهتم الد بانشاء خزانات المياه والسد على انهار افغانستان . وم اعظم هذه السدود س ـ كجكي ـ على نهر ـ هلمنت وسد اخر في غزنة وثال في الجهة الشرقية ، وهن اتفاقية بين روسيا وافغانس للاستفادة من نهري آم وينج الفاصلة بين الدولتين

● **وهنا شعرنا بضيق وق الاخ مجددي فتركنا له حري الحديث كما يشاء فيما تب من وقته .**

● قال :

ندعو الله ان يوفق البا العربية الشقيقة الى العم الموحد في سبيل انقاذ فلسط وليس هذا على الله بعزيز .

كما ان على العالم الاسلا ان يشعر بأن الدفاع ع المسجد الاقصى ليس على عات العرب وحدهم ، بل هو واج كل مسلم في كل مكان عل وجه الارض ، وعلى الدو الاسلامية ان تشعر شعوبه بأن للمسجد الاقصى ثال الحرمين واولى القبلتين حق على كل فرد ، وهذه المهم ليست مهمة الحكومات ب هي مهمة كل مفكر وداع ا هذا الحق .

● واخيرا اود ـ وانا ف الكويت ـ ان احيي اخوا الكويتيين وادعوهم الى زيار افغانستان والاتصال بالشع الافغاني عن قرب .

كما احب ان ادعو الدو الاسلامية الفتية لاستثما اموالها وامكاناتها الكبي في الدول الاسلامية الشقيق التي تنمو وتنهض والتي يوج فيها ميادين كثيرة للعمل . من استخراج للمعادن وتأسيس للصناعات واستثمارات للزراعة .



وادي نورستان شرق أفغانستان

بعد ربع قرن .. من الضياع :

مجرد الاعتراف .. لا يكفي

تلخص احدى المجلات التي
ع نفسها في الطليعة التقدمية
يها في الوضع العربي بعد ربع
ن (١٩٤٨ — ١٩٧٣) فتقول
حرف الواحد :

« باختصار ... اننا لا نبالغ
ا قلنا اننا عمليا ، ومن
ناحية الواقعية اكثر رجعية
بدائية وتخلفا مما كنا عليه
سنة ١٩٤٨ ، رغم الثورات التي
جتاحت العالم العربي ، ورغم
الزعامات التي الهبت اكف
جماهير بالتصفيق ، وبحت
ناجرها بالهتاف ..

فالواقع الاقتصادي منهار
رغم الثورات الهائلة التي
حتوي عليها الوطن العربي ..

والواقع الاجتماعي متناحر
منحل رغم الدعوات السطحية
لمتكررة للوحدة الوطنية ..

والواقع السياسي بدائي
متخلف رغم ادعاء
الديمقراطية .. »

••

ولنا تعليق على هذا الكلام :

ان الربع قرن الذي بعثرقوى
عرب على هذا النحو ... والذي تخلف فيه العرب على هذا النحو .. والذي انتكس فيه العرب على هذا النحو .. كان كله تقريبا ... ربع قرن يساري .. فيه حكم التقدميون (الرجعيون في الحقيقه) الثوريون (المتخلفون في الحقيقة) وفيه راجت لبضائع المذاهب المستورده ... والشعارات اياها ... المعروفة ..

••

ان الزعامات التي الهبت الجماهير اكفها تصفيقا لها .. كانت زعامات تحكم باسم التقدمية والاشتراكيه والثوريه ... وكانت هذه الزعامات هي الزعامات التي افتخرت بانها حققت اكبر نكسه في التاريخ .. في اسرع معركه في التاريخ .. هذا اذا كان هناك معركة ..

وهذه الزعامات .. التي التهبت اكف الجماهير تصفيقا لها ... وبحت حناجرها بالهتاف لها ... هذه الزعامات كانت « تقدمية » .. كما تصف نفسها .. وكانت تحظى من الشيوعيين وادعياء الثورية والتقدمية بكل دعاية وتمجيدوكان الشيوعيون واتباعهم من الاشتراكيين والطليعيين يمنون العالم العربي المخدوع بما سوف تفعله هذه الزعامات بالنسبة للعالم العربي ، وما سوف تحققه هذه الزعامات (الثورية ..) من عجائب الزمان ... وانتصارات السندباد ..

فلما سقطت هذه الزعامات انقلب الشيوعيون عليها، وكأنها ليست زعاماتهم ، وكأنهم ليسوا صانعيها ومخترعي امجادها المزيفة ...

••

لقد كانت هذه الزعامات تقتل الجماهير بدون محاكمات ... باسم الثورية ،وكان الشيوعيون والقوميون والاشتراكيون ... يصفقون لقتلها ، ويبررون اجهاضها لحقوق الانسان .. وقد بحت حناجرهم هتافا لسلوكها غير الانساني وغير الكريم ..

ولقد حرمت هذه الزعامات الانسان العربي من ابسط حقوقه .. من حق التعبير ... وحق الانتخاب الصحيح .. وحق الاعتراض .. وحق الدفاع عن النفس عند الاتهام .. ولقد صنف الماركسيون الحرية ، وجعلوها من حق قوم دون قوم. ... تبريرا لهذا الظلم الذي

ارتكبته الزعامات في ح
الحرية ، ولقد وقف الذي
يتبرأون اليوم من هذه الزعامات
موقف المبرر والمحلل والمفلسف
لهذه الجرائم .. وقفوا ض
حرية الانسان وحقوقه .. ث
راحوا يتباكون اليوم على ه
الحرية وهذه الحقوق ..

وكان جهد هذه الزعامات
التي التهبت لها الاكف تصفية
وبحت لها الحناجر هتافا ..
جهدا مكرسا في ناحيةواحدة.
كان مكرسا للقضاء على الاسلا
والعاملين للاسلام .

وقد استوردوا من اجل ذلك
ادوات التعذيب ، وفتحوا م
اجل ذلك السجون الرهيب
ولم يسألوا واحدا من المتهمين
.. ما جريمتك ؟.. وكان
يحذون في ذلك حذو موسك
والصين و « ستالين
... ولقد نجحوا — وه
للاسف — في جعل شع
عربية بأكملها تتوارى وه
تصلي ، وتهمس وهي تذكر ال
وتصمت على الاسى ، لان الن
النزيه يساوي السجن ال
اجل غير مسمى ... فلما اعل
هؤلاء دخولهم في معركة م
اسرائيل .. كانوا قد ضلل
بشأنها الجماهير تضليلا بعي
عن كل ما يتصل بالحقيق
بآماد بعيدة ... انكشفوا ع
حقيقتهم كأقلية غريبة متسل
.. لم تكن تفكر في الوط
يوما ، ولا في الامة ساع
وانما كان هدفها هو القض
على الاسلام ، وعل
المسلمين .. ليس غير ..

••

اننا فقط ... نريد شيئا
الشجاعة ، وشيئا من احتر
الذات .

.. لكيلا يتنكر احد لماضي
ولكيلا يمسح احد يده في ثيا
الاخرين ، ولكي يعود ك
انسان الى نفسه .. فيضع
في مكانها الصحيح من الصوا
او الخطأ ..

ومن حق كل انسان ان ي
.. وان يثوب .. وان يبح
جادا عن الطريق الحقيق
للتقدم والنصر ..

وهذا الباب .. باب التوب
بيدالله وحده ، وليس بيد ا
من البشر كائنا من كان .. ل
يحتاج فقط الى شجاع
في هجر الماضي ووضوح ف
التوبة .. وعودة صحيح
لا مواربة فيها .. ولا تس
في الكلمات .

هل بدأت الصين رحلة العودة .. ولكن إلى أين ؟

السؤال الملح على اذهان
ملين السياسيين ، لاسيما
رو الصين في هذه الايام ..
هو : هل بدات الصين
لة العودةالى الحياةالطبيعية
ى قوانين الكون ؟ وياترى
يقود هذه العودة ؟ ...
ى ثمة رجل غير ـ ماو ـ
ل القطار ـ الماوي الماركسي
زم ـ يمكن ان يبرز في
ين ليقود القطار في رحلة
ودة ؟ أم ان ـ ماو ـ .
ه يستطيع ان يعودبالقطار
حيث انتهى الى حيث بدا
بدو ان ـ ماو ـ يحاول
ان يدفع الصين في منعطف
فرضه التفوق الامريكي
احق ، وفرضه ايضا
س النظرية الماركسية ،بدءا
روسيا .. ومرورا
يكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا
د اوروبا الشرقية وغيرها
ومما لاشك فيه ان الانسان
ستطيع ان يخدع كل
س طول الوقت ، وبما ان
ا الغربية .. تفوق
د بعيدة المانيا الشرقية
ا ان امريكا تفوق بآماد
ة الاتحاد السوفيتي ،

وبما ان اوروبا الراسمالية تفوق بآماد بعيدة اوروبا الشيوعية وبما ان الاحلام الرومانتيكية الشيوعية ، لم يتحقق منها شيء تقريبا .. بما ان هذا كله واكثر منه مشاهد ومرئي .. فمن الصعب ان تظل شعوب بأكملها اسيرة وهم مزيف اسمه ـ احلام الشيوعية ، ووحدة الطبقة العاملة ، ومجتمع الكفاية والعدل .. .. واذا اضفنا طبيعة العصر الذي يصعب فيه مثل هذا الانغلاق ويصعب فيه ايضا كتمان الحقيقة على طول الخط . .

اضفنا هذا ـ الى هذه العوامل ـ امكننا ان نتعرف على حقيقة ـ بداية رحلة العودة التي تسير فيها الصين ، ويمكن ان يكون ادراك ماوتسي تونغ لهذه العوامل هو الباعث على قيادة العملية التغييرية ... كتطوير داخلي بدلا من تركها لضربات التاريخ وهزات التطور الفجائي .

لقد تم سقوط شعارات الثورة الثقافية العنيفة ، بل ان الاعضاء الاكثر تعرضاللحملات التوبيخ والتطهير في الثورة الثقافية قد عادوا ... الى مناصبهم والى قيادة العمل السياسي .

ومن الجدير بالذكر ان كثيرا من هؤلاء كانوا يوصمون بالارتداد وبالنزعة البورجوازية والميول الراسمالية .. وقد كان نصيب كثير منهم من التوبيخ على يد الحرس الاحمر كبيرا .. وقد طوح بمعظمهم الى اماكن التطهير سواء في المزارع او السجون او اقبية النسيان .. ومن ابرز هؤلاء نائب رئيس الوزراء السابق ـ تنغ هسيوبنغ ـ ...الذي كان خطه للحقيقة اقل من غيره توبيخالاعتبارات شخصية لكنه اعيد في الفترة الاخيرة ليس فقط الى طبقة الصف الاول في الصين بل وكنائب ايضا لرئيس الوزراء !!

ان القيادة الصينية في عهدها الجديد ولانستطيع ان نزعم بأن هذا العهد يبدأ بزيارة نيكسون لان زيارة نيكسون لم تكن اكثر من مؤشر له ، .. هذه القيادة في هذا العهد الجديد تريد الاستفادة من كل الكفاءات بصرف النظر عن مدى انتمائها المذهبي اوولائها للنظام .. وهذه الظاهرة الجديدة تعتبر هدما للمبدأ المعمول به في البلادالماركسية كلها .. والبلاد الدائرة في فلكها .. وهو مبدأ القبول بالولاء اكثر من القبول بالكفاءة . ولهذا الامر نفسه اعيد الى مراكز العمل المحاربون القدامى الذين شكت الزعامة في ولائهم «للماركسية الماوية» من النظام زمانا طويلا .

وايضا على مستوى الدراسة والجامعات بدأ نوع من التراجع عن افكار الثورة الثقافية ، كالتطلع الى الشهادات ، والرغبة في شيء مشبع من الدراسة النظرية ، فضلا عن عودة الدفع نقدا ، ونظام الامتحانات .. وهمامن الاشياء التي ركزت الثورة الثقافية هجومها عليهما .

□ □ □

ان الذي نتصوره ان قطار العودة بعيدا بعيدا عن جحيم الماركسية اللينينية .. قد قام في الصين ، لكنه يتحرك ببطء بعد كابوس طويل من التزمت والرجعية ـ والوصف ـ للرفاق السوفيت ـ والذي نتصوره كذلك ان هذا القطار قد قام متأخرا عن القطار السوفيتي العائد .. ولذا فاحتمال وصوله الى محط البدء متأخر عن وصول القطار الروسي المسرع الخطا الان نحو

بقيادة السائق ـ بريجنيف
الذي استفاد من تجرب
ـ خروتشوف ـ

كما انه لابد من النظر بع
الاعتبار الى عديد من الفرو
بين القطارين .. ومما لاشا
فيه ان قطار الصين الذ
يحمل ثمانمائة مليون نسم
لابد ان تكون سرعته اقل م
قطار يحمل مائتي مليوننسم
لاغير ، كما ان القطار الصين
يمشي متوكئا على عصاه . .
وطاقته وحده اما القط
السوفيتي .. فقد نجح عب
سنوات من الدعاية والمتاجر
الشعارائية والعقائدية في ا
ينهب خيرات شعوب بأكمله
وان يحيط نفسه بأذيا
« ايديولوجيين !! » في كثير م
البلدان ، ومهما تكن الاثا
الناجمة ـ على المدى البعيد ـ
من اكتشاف الشعوب لما فعل
بها السوفيت تحت شعا
العقائدية ووحدة الطبقة العامل
واحلام العالم الطبيعي الذ
تسقط فيه اجهزة الدول
.. مهما يكن من هذا الام
فان استفادة الروس ـ مرحلي
ووقتيا ـ من هذا الرصيا
سيجعل قطارهم يصل اسر
من القطار المنهك الذي يقود
ـ ماوتسي تونغ ـ

بيد ان وصول القطارين
معا الى محط ـ التخلي عن
الماركسية ـ بصورة ما .
أمر مؤكد تشير اليه كل الدلائل
في هذا الاسبوع اكتشفت
المخابرات الامريكية امرا عظيم
زاد من غبطتها .. ومن قناعته
بأسلوب التقارب مع الروس
والصينيين ..

لقد اكتشفت المخابرات
الامريكية ان القادة السوفيت
والقادة الصينيين يضغطون
معا على الزعماء الثوريين
اليساريين في فيتنام من اجل
الالتزام بوقف اطلاق النار
.. وايضا من اجل تخفيف
عملياتهم العسكرية ضد فيتنام
الجنوبية وحكومتها العميلة
لامريكا ..

لقد اكتشفت المخابرات
الامريكية ان القادة السوفيت
والقادة الصينيين يضغطون معا
على الزعماء الثوريين اليساريين
في فيتنام من اجل الالتزام
بوقف اطلاق النار . . وايضا

سكرية ضد فيتنام الجنوبية
ومتها العميلة لامريكا .
من مصلحة الامريكان بالطبع
يفتبطوا لتسابق الروس
سينيين على الحصول على
ائهم !!
ما اليساريون الفيتناميون
اكين الاغرار ، فيبدو انهم
راجهون — ان تشبثوا
قفهم — حقيقة مرة ، وهي
ورة ان يحاربوا امريكا ..
كومة سايجون ، وحكومتي
سكو ، وبكين اللتين هددتا
ع المعونات عن الثوار ان لم
سخوا للاوامر الروسية
سينية . .
فماذا يعني هذا ؟
وداعا ياكتاب « راس
» ... وجهود ماركس
نين وستالين ! ! .. وايضا
وداعا ياتعاليم ماو .. !!
وهيا معا الى طريق اخر
يد ... تتوه فيه البشرية
ا اخر ، وتدفع ثمن حماقاته
لا كاملا من ابنائها .. لتجد
سها بعد قرن .. وبعد
حق جيل مسكين .. راكبة
يق العودة .. من حيث
ت .. باحثة عن سائق
يد ، وقطار جديد !!
ولكن العودة .. الى اين ؟
هب ان روسيا وصلت
مستوى الرفاه الامريكي ؟
وهب ان الصين وصلت الى
س المستوى ؟
ان التجربة تؤكد ان مرفأ
ودة لايتمثل في تحسين
لروف المعاشية والرفاهية .
د احرزت امريكا واوربا
ذلك انصبة كبيرة ومع
ك لاتزال المشكلات الاجتماعية
لنفسية والفساد السياسي —
ترجيت اقرب مثال —
حن القارتين طحنا .
ان الانتقال من دوامة الفقر
ساحق .. الى الفنى المبطر
يعني العودة الصحيحة .
ان الاتجاه الى — الله — هو
ذي يقود الى المرفأ الامن ..
الى الحياة التي تحسن
روف الانسان .. وذاته
ا .
بيدانه لا الصين — ولا غيرها —
ستطيع ان تسير في هذه
طريق مادام حملة الاسلام
ممثلوه — مسلمو اليوم —
يشون في حالة تخلف عقلي
. وتخلف روحي .

لقاء.. بولس وشنودة

أدرخدك الأسير.. لدولة العدوان.

قام البابا شنوده الثالث بطريرك الاسكندرية وبابا الكرازة المرقسية ، بخطوة تاريخية خطيرة في الاسابيع الماضية فقد زار دولة الفاتيكان والتقى بالبابا بول السادس رئيس الكنيسة الكاثوليكية .. حيث تباحثا في كثير من الامور منها ماظهر ومنها مابطن . . . وتوجا الزيارة بصلح ديني وسياسي وضع حدا للقطيعة التاريخية التي دامت ١٥٠٠ سنة .

ويبدو ان ثمار الزيارة لم تقف عند حد الصلح . .

وانما تجاوزته الى تفاهم تام على سياسة ايجابية تجاه دور الكنيسة المسيحية في المنطقة العربية ومسؤولية البابا في دعم هذا الدور ..

لقد سبق ان زارت جولدا مائير دولة الفاتيكان والتقت بالبابا وزارت فرنسا وكانت حصيلة الزيارتين بيان الاساقفة الفرنسيين الشهير وتصريحات الاسقف آريا الذي قاد حركة مسيحيي كفر برعم واقرت الفلسطينيين في العام الماضي حيث ذكر ان مسيحيي فلسطين لايرضون بديلا عن حكم اليهود ودولة اسرائيل .. وانتبه الناس الى زيارة البطريرك القبطي الذي يعيش في بلد يرزح تحت الاحتلال الصهيوني

ولكن الزيارة تركزت في مسائل اخرى واكتفت بقرارات عائمة حول « السلام للارض المقدسة التي يتعرض شعبها للالام » .. وكان المطلوب موقفا واضحا من السلوك اليهودي البشع الذي يتعارض مع ابسط التعاليم النصرانية الحقيقية الداعية للسلام ونبذ العنف والوحشية والعدوان .

موقفا لايزيد جراة عن قرار تبرئة اليهود من قتل المسيح (١) او قرارات الاساقفة الفرنسيين .

وفيما يبدو ان البابا شنودة الثالث — الذي حامت حوله احاديث كثيرة والذي شهد عهده بعض المشاكل الطائفية المفتعلة في مصر بعد قرون من الوئام بين المسلمين والمسيحيين — قام بهذه الزيارة لدعم نشاطاته الداخلية في توجيه طائفته القبطية وجهة جديدة عرف بحماسه لها حتى قبل اعتلائه كرسي البابوية ..

وكان الاتفاق مع الباب
يهدف الى

● اولا دعم الكنيسة القبطي
حتى يكون لها مركز ديني
ومكانة مرموقة بين مسيحيي
العالم وفي المحيط السياسي العا
وحتى تكون لكلمتها ولتحركاته
صوت مسموع .. كما يجعل
ذلك من زعيمها — البابا
شنودة — شخصية لها وزنه
في الداخل والخارج .. وهذ
خطوة اولية وهامة في عرف
الاستعدادات السياسية ..

● البحث عن حليف خارجي
لضمان رجحان كفة الصراع في
الداخل .. والمعروف ان عدد
الاقباط المصريين ضئيل بالنسب
لمجموع المواطنين المسلمين في
مصر وان الكثيرين لايوافقون عل
إتجاهات البابا الجديد المتسم
بالتطرف .

وربما اراد البابا شنوده ا
يجر الفاتيكان للوقوف بجانب
لدعم موقفه اذا قرر اثار
المتاعب في مصر

● وطلب البابا شنوده ا
يتوقف جذب النصارى الاقباط
الى الكنيسة الكاثوليكية حتى
لايضعف موقف القبط المصري
ولكي يتوجه — طبعا هذا النشا
الى ابناء المسلمين لتنصيره

وكسب المزيد للصف النصراني
لاشك ان هناك قضا
مشتركة بين البابا شنوده والبا
بولس السادس .. خصوص
بعد الاهتمام الكبير الذي يول
البابا الكاثوليكي لتنصير العا
الاسلامي سواء كان ذلك ع
طرق التبشير او السياسة
حروب الابادة كما في الفلب
وتنزانيا . على ان الامة المصر
التي عرفت معنى التعايش
بين الاديان السماوية ، قاد
على ان تفوت الفرصة على الذ
يهدفون الى اثارة الاحق
وبذر الشقاق والفتن وزعز
الجبهة الداخلية لوطن يقف ع
خط النار .

(١) المسلمون يعتقدون — وفقا لتعا
القرآن — ان المسيح عليه الس
لم يصلب ولم يقتل .. بينما ظ
النصارى يعتقدون ان المسيح ق
صلب .. ومع ذلك فقد غيروا عقيد
لا ايمانا بالقرآن ولكن تقربا لليه
.. او هكذا فرض البابا هذا الاتج
على النصارى .

جولة جديدة في النقاش

الحوار مع الشيوعيين

نتائجه... وثماره

الحلقه ٢٤

بقلم : الاستاذ عبدالحليم خفاجي المحامي

مصارف الزكاة

لا يستطيع انسان ان يحيط
ـرار هذه الفريضة الربانية
تزكية النفس والمجتمع
طهيرها فضلا عن تزكيتها
ال وتطهيره .
وكلما اكتشفنا بعدا انسانيا
ح لنا بعد اخر سواء في
خل كل مصرف من مصارف
كاة على حدة او في المصارف
تمعة او في النسب المفروضة
ي الاموال او في انواع الاموال
كاة او في اسلوب التحصيل
التوزيع او فيما لا يندرج تحت
وان بعينه ، ففي كل ذلك
لنا لون جديد متميز من
ياة فريد في علاقاته بين
اس بعضهم ببعضهم وبينهم
ن الحاكم بل حتى بينهم وبين
ياء الارض من حولهم ..
وكثيرا ما ارتفع همس
سنا الى تساؤلات مدهوشة،
ن ذلك كذلك ؟.. ام ان هذه
سوص الحكيمة وهذا الفقه
ظيم كانا مجرد مثال لما يرقى
الواقع بعد ؟؟ ويزداد
العجب عندما نتحقق من ان
كان واقعا على هذه الارض
هد له هذه المجلدات الضخمة
الاحكام الفقهية التي تعالج
ق الحياة العملية في تاريخنا
تصادي :
واسفنا على حياة ضاعت
نا فيها الزكاة على انها
د احسان من ذوي المروءات
ضل يمكن ان تستر عورة

الضرائب بعملها في محيط التأمينات الاجتماعية ... ولم نفهمها على انها نظام مالي اصيل متميز قائم بذاته بديل عن كل انظمة الارض المالية يحقق في الثروة والنفس والمجتمع اغلى ما يحلم به مصلح بل لم يصل حلم انسان في الحقيقة الى مثل هذا النظام ابدا على كثرة ما قدمت قرائح الفلاسفة والحكماء من نماذج المدن الفاضلة ...

● وحسبنا اليوم ان نطلق الفجر من عقال السواد وان نرسل شمس الزكاة حرة في سماها لتبعث في نفوسنا دفء اليقين بعظمة هذا الدين وخلوده ولتبدد عن افكارنا ضباب التشويه والضعف الذي اصاب كل شيء في حياتنا حتى مدلولات الالفاظ ذاتها قبل ان تهب الحركات الاسلامية بهذا التصحيح ... ولندخل الى الموضوع من مصارف الزكاة ثم نثنى بالتوزيع ، ثم هل في المال حق سوى الزكاة ، ثم فيم تختلف الزكاة عن الضريبة واخيرا معالم البيئة الجديدة ..

مصارف الزكاة

قال تعالى : «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم » وروى ابو داود عن زياد بن الحارث الصدائي قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته .. وذكر حديثا طويلا ، فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقة حتى حكم هو فيها فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك»).

(١) (٢) الفقراء والمساكين :

صنفان من الناس يجمعهما معنى الحاجة الى الكفاية على خلاف بين الفقهاء في مدلول الفقير والمسكين ..

ومن الطبيعي اذا طبقت الزكاة لاول مرة في احدا المجتمعات ان تهدف في الدرجة الاولى الى ابرز افاته واشد علله ، وليس سوى الفقر والمسكنة اغلب افة واصل علة في جميع المجتمعات

الجاهلية المنتكسة ، ولكن بعـ
جولة وجولة من مصارف الزكا
تأخذ آفاتها في الاختفاء وعللهـ
في البرء وينفسح الطريق امـا
الزكاة لتنشيط الاغراض
الاجتماعية الاخرى فتأتي عليه
واحدا بعد الاخر تمشيا مـ
مقاصد الشرع الحنيف فـ
تحقيق الضروريات فالحاجيات
فالتحسينيات في المجتمع ..
● وما كان ليغيب عن رسول
الهدى وهو يوصي عمالـ
على الزكاة بأن يأخذوا مـ
الاغنياء ويردوا على الفقرا
انهم سيقومون ايضا ببقيـ
المصارف الاخرى ولكنها الاولوي
في الاهتمام والاعجاز في اصاب
الهدف وقد قال لمعاذ بن جبل
حين وجهه الى اليمن « اعلمه
ان الله افترض عليهم في اموالهـ
صدقة تؤخذ من اغنيائهـ
فترد على فقرائهم فان هـ
اطاعوك لذلك فاياك وكرائـ
اموالهم ، واتق دعوة المظلو
فانه ليس بينها وبين اللـ
حجاب » (١)

الزكاة.. تسد الضروريات ، ثم الحاجيات ، ثم التحسينات

يزل معاذ بن جبل حتى مات النبي صلى ليه وسلم وابو بكر ، م على عمر فرده على ن عليه .. ولما بعث اليه بثلث زكاة الناس انكر مر وقال : لم ابعثك ولا آخذ جزية ولكن لتأخذ من اغنياء الناس على فقرائهم ، فقال معاذ : ثت اليك بشيء وانا اجد يأخذه مني ، فلما كان العام بعث اليه شطر الزكاة عا بمثل ذلك ، فلما كان الثالث بعث اليه بها كلها مه عمر بمثل ما راجعه قبل فقال معاذ ما وجدت احدا مني شيئا .

ن وحي هذا النور تطالعنا الصورة في شكلها الجديد لفتوحات وفي عصر خامس اء الراشدين عمر بن العزيز الذي كان يمتد من الصين الى الاندلس كتب الى واليه على العراق الحميد بن عبد الرحمن اخرج للناس اعطياتهم اليه عبد الحميد : اني قد جت للناس اعطياتهم وقد في بيت مال المسلمين مال اليه : انظر كل من ادان ير سفه ولا سرف فاقض فكتب اليه اني قد قضيت وبقي في بيت مال المسلمين ، فكتب اليه ان انظر كل ليس له مال فشاء ان جه فزوجه واصدق عنه اليه : اني قد زوجت من وجدت وقد بقي في بيت المسلمين مال فكتب اليه مخرج هذا ان انظر كل من عليه جزية (من غير لمين) فضعف عن ارضه لفه ما يقوى به على عمل ه فانا لا نريد لعام ولا ين » ونفس المراجعة ت مع عامله على افريقيا .

نعود بعد هذا التذكير الى ول لفظي الفقراء والمساكين قير عند الحنفية هو من شيئا دون النصاب رعي في الزكاة ، او يملك يمته نصاب او اكثر من اث والامتعة والثياب والكتب وها مما هو محتاج اليه لاستعماله والانتفاع به في حاجته الاصلية .

وعند الائمة الثلاثة لا يدور الفقر والمسكنة على عدم ملك النصاب بل على عدم ملك الكفاية والمراد بالكفاية كفاية السنة عند المالكية والحنابلة اما عند الشافعية فالمراد كفاية العمر الغالب لامثاله في بلده فان كان العمر المعتاد لمثله ستين وهو ابن ثلاثين وكان عنده مال يكفيه لعشرين سنة كان من المستحقين للزكاة لحاجته الى كفاية عشر سنين (٢) .

● وقد اتفق الفقهاء على معنى الغنى الموجب للزكاة في الجملة وهو ملك النصاب من الاموال النامية المعروفة بشروط خاصة .

● على حين اختلفوا في حد الغنى المانع من قبولها على اقوال ..

فمنهم من اعتبره لمن يملك خمسين درهما ..

ومنهم من يراه في ملك نصاب زكوي من اي مال كان او من يملك من الاموال التي لا تجب فيها الزكاة ما يفضل عن حاجته ويبلغ قيمة الفاضل مائتي درهم .

ومنهم من قال « لا بأس ان يعطي من الزكاة من له مسكن وما يتأثث به في منزله وخادم وفرش وسلاح وثياب البدن وكتب العلم ان كان من اهله فان كان له فضل عن ذلك ما يبلغ قيمته مائتي درهم حرم عليه اخذ الصدقة .. لما روى عن الحسن البصري انه قال « كانوا يعطون الزكاة لمن يملك عشرة الاف درهم من الفرس والسلاح والخدم والدار » وقوله كانوا « كناية عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذه الاشياء من الحوائج اللازمة التي لا بد للانسان منها فكان وجودها وعدمها سواء .. وقال الشافعي قد يكون الرجل بالدرهم غنيا مع كسب ولايغنيه الالف مع ضعفه وكثرة عياله .

● ويندرج المتفرغ للعلم تحت هذين السهمين اذا تعذر عليه الجمع بين الكسب وطلب العلم لانه يقوم بفرض كفاية ولان فائدة علمه ليست مقصورة عليه بل هي لمجموع الامة فمن حقه ان يعان من مال الزكاة لانها لاحد رجلين اما لمن يحتاج من المسلمين او لمن يحتاج اليه المسلمون وطالب العلم قد جمع بين الامرين (١) .

● ولا يقر فقهاء الاسلام اعطاءها للمتفرغ للعبادة لان مصلحة عبادته قاصرة عليه ولانه مأمور بالعمل والسعي في الارض ولا رهبانية في الاسلام .

● اما عن المسكين فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم « ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان ولكن المسكين الذي لايجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولايقوم فيسأل الناس » .

كم يعطي الفقير والمسكين من الزكاة :

اختلفت المذاهب الى اتجاهين :

الاول : يقول باعطائهما ما يكفيهما دون تحديد بمقدار من المال وفيه مذهبان :

١ — مذهب يقول باعطاء كفاية العمر .

٢ — ومذهب يقول باعطاء كفاية السنة .

الثاني : يقول باعطائهما مقدارا محددا من المال يقل عند البعض ويكثر عند الاخرين ..

فمن قالوا بكفاية العمر يقولون : من يبيع البقل يعطي خمسة دراهم او عشرة ومن حرفته بيع الجوهر يعطي عشرة الاف درهم اذا لم يتأت له الكفاية بأقل منها ومن كان ذا حرفة اعطي ما يشترى به الات حرفته قلت قيمة ذلك او كثرت ومن كان من اهل الضياع (المزارع) يعطي ما يشتري به ضيعة او حصة في ضيعة تكفيه غلتها على الدوام (٢)

فان لم يكن محترفا ولا يحسن صنعة ولا تجارة ولا شيئا من انواع الكسب اعطى كفاية العمر الغالب لامثاله في بلاده .

وكان عمر رضي الله عنه يقول : اذا اعطيتم فاغنوا ، وكان يوصي السعاة بقوله : « كرروا عليهم الصدقة وان راح راح على احدهم مائة من الابل » (١) وقال معلنا سياسته « لاكررن عليهم الصدقة وان راح على احدهم مائة من الابل (٢) .

● اما مذهب من يرى الاقتصار على كفاية السنة فيرونها في العادة اوسط مايطلبه الفرد من ضمان العيش له ولاهله وفي هدى الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك اسوة حسنة فقد صح انه ادخر لاهله قوت سنه (٣) ولان اموال الزكاة في غالبها حوليه فلا داعي لاعطاء كفاية العمر وفي كل عام تأتي حصيلة جديدة من موارد الزكاة ينفق منها على المستحقين ..

● واخص ما يخرج به الانسان من شعور امام هذه المعاملة الفريدة هو وجود روح الاخاء في المجتمع وليس مجرد عدالة الارقام بين القلوب المتنافرة وفي هذين المصرفين كلام فقهي كثير يرن صدى نغمته الاسرية والايمانية في نفسك على الدوام .

حتى عندما تنتهي جميع اسباب الحاجة المادية فان الحاجة النفسية الى الحب المتبادل والايثارات المعطاة لا تتوقف وتحل التطوعات محل القروض المالية والاحسانات محل الواجبات استجابة للنداء الخالد من رسول الهدى والرحمة « من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ، ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له » قال : فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى راين انه لا حق لاحد منا في فضل .

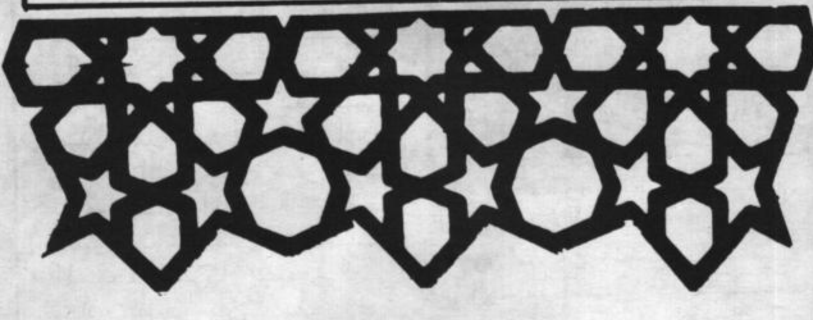
٣ — والعاملين عليها :

صنفان :

١ — القائمون على اخذهـ ويسمون بالسعاة او المصدقين

في عهد عمر بن الخطاب
قال عامله على اليمن :
ما وجدت احدا يأخذ مني شيئا

وفي عهد عمر بن عبد العزيز
فاضت عن الأعطيات .. وسددت الديون
وزوجت الشباب .. وأدانت أهل الذمة



ب ــ القائمون على تقسيمها وتفريقها من امين ومباشر وتابع ومتبوع ..

حيث كان يبعث الامام او نائبه عمال الزكاة للزروع والثمار وقت وجوبها وهو ادراك الجذاذ والحصاد لانها لا تتعلق بالحول . اما الانعام وغيرها من الاموال التي يعتبر فيها الحول فكان يعين شهر يأتونهم فيه وكانوا يستجمعون ان يكون ذلك هو شهر المحرم صيفا كان أم شتاء لانه اول السنة الشرعية ...

وكان من شروط العامل :

١ ــ ان يكون مسلما

٢ ــ ان يكون مكلفا .

٣ــ ان يكون عالما باحكام الزكاة .

٤ ــ ان يكون امينا

٥ ــ ان يكون كفأ للعمل

● وقد اتت السنة العملية بالتنظيم الدقيق لهذا العمل

ففي الصحيحين عن ابي هريرة ان الرسول عليه السلام بعث عمر على الصدقة كما استعمل الرسول رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية

كما بعث ابا سعود ساعيا وبعث ابا جهم متصدقا وبعث عقبة بن عامر ساعيا .

وفي الطبقات لابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث المصدقين الى العرب في هلال المحرم سنة تسع وذكر ابن سعد اسماء المصدقين واسماء القبائل التي بعثوا اليها .

وذكر ابن اسحق جماعة اخرين بعثهم النبي الى قبائل واقاليم اخرى من جزيرة العرب ...

وقال ابن حزم في كتابه « جوامع السير » كان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات الزبير بن العوام فان غاب او اعتذر كتب جهم ابن الصلت وحذيفة بن اليمان

● فبماذا كان يرجع هؤلاء السعاة او المصدقون ..

لم يكونوا يذهبون كمأموري الضرائب معززين بالشرطة والمباحث السرية وبجيش من المحاسبين وبكل عوامل ضياع الثقة من اطنان الدفاتر ولم يكونوا يعودون بالغنائم والاموال ولا حتى لخزانة الدولة فأي نوع من الرجال كانوا اذن ؟. وفي اي نوع من انواع المدن الفاضلة كانوا يعملون ... لقد كانوا يذهبون ويعودون بصفاتهم كسعاة ومصدقين لاجباه جبارين وانعم بها من صفة تكون عصب الحركة المالية في خير امة اخرجت للناس ؟.

فيقول ابن سعيد كنا نخرج لنأخذ الصدقة فما نرجع الا بسياطنا .

وعن سعيد بن المسيب ان عمر بعث معاذا ساعيا على بني كلاب او على بني سعد بن ذبيان فقسم فيهم حتى لم يدع شيئا حتى جاء بحلسه الذي خرج به على رقبته فقالت امرأته اين ما جئت به مما يأتي به العمال من عراضه اهليهم (اي من الهدايا) فقال كان معي ضاغط (اي رقيب) فقالت قد كنت امينا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند ابي بكر افبعث عمر معك ضاغطا ؟ فقامت بذلك في نسائها فاشتكت عمر فبلغ ذلك عمر فدعا معاذا فقال : انا بعثت معك ضاغطا ؟ فقال له اجد شيئا اعتذر به اليها الا ذلك ، فضحك عمر واعطاه شيئا وقال ارضها به .

الادارة المحلية او اللامركزية

لقد كان سهم العاملين عليها اذن هو المفتاح الاول في توفير مبدأ الادارة المحلية التي يحلم بها علماء التنظيم الاداري كما كان مبدأ توزيع الزكاة في محل جبايتها هو المفتاح الثاني وكان وراء اعطاء العاملين عليها سهمهم مباشرة من مال الزكاة حكمة بالغة في تدعيم اللامركزية ومنع البيروقراطية لان المحلية في الزكاة وهي عصب الحياة المالية تدفع الى محلية كل شيء بعدها ..

ويقول الماوردي (١) « جعل الله أجورهم في مال الزكاة لئلا يؤخذ من ارباب الاموال سواها فيدفع اليهم من سهمهم قدر اجور امثالهم فان كان سهمهم منها اكثر رد الفضل على باقي السهام وان كان اقل تممت اجورهم من مال الزكاة في احد الوجهين ومن مال المصالح في الوجه الاخر » .

ويعطي العامل ولو كان غنيا لانه انما يأخذ اجرا عن عمل اداه لا معونة لحاجة اصابته لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) « لا تحل الص... لغني الا لخمسة : لغاز ... الله ، او لعامل عليها او ... او لرجل اشتراها بمال... لرجل كان له جار مسك... فتصدق الى المسكين ف... المسكين للغنى » (٣) .

بين النصيحة والحسا...

● وفوق اختيار العاملين ... خلال ادق الشروط فقد ك... يزودون بنصائح الرسول ... الصلاة والسلام فعن ع... بن عميرة قال سمعت رس... الله صلى الله عليه وسلم ... « من استعملناه منكم عل... فكتمنا مخيطا (ابرة خيط... فوقه كان غلولا يأتي به ... القيامة فقام اليه رجل ... من الانصار كأني انظر الي... فقال : يا رسول الله اقبل ... عملك قال ومالك ؟ قال س... تقول كذا وكذا قال وانا ... الان من استعملناه منكم ... عمل فليجيء بقليله وكثير... اوتي منه اخذ وما نهي عن... انتهى » (٤)

عن عبادة بن الصامت ... رسول الله صلى الله ع... وسلم بعثه على الصدقة ... يا ابا الوليد : اتق الل... تأتي يوم القيامة ببعير تح... له رغاء اوبقرة لها خوار ... او شاة لها ثغاء قال يار... الله : ان ذلك لكذلك ؟ ق... اي والذي نفسي بيده ق... والذي بعثك بالحق لا اعمل... على شيء ابدا » (١) .

وكان لا يكتفي الرس... بنصحهم حتى يحاسبهم كذ... وسبق ان ذكرنا قصة اب... اللتبية الذي قال هذا لكم و... هدية اهديت الى ، ولما س... خطبة الرسول وما فيها من ... لهذا التصرف رد ما كان ق... اخذه ..

وعن النعمان بن الزبير ... استعمل محمد بن يوس... طاوسا على مخلاف فكان ... الصدقة من الاغنياء فيضع... في الفقراء فلما فرغ قال له : ... حسابك قال : مالي حس... كنت آخذ من الغني فأعط... المسكين ...

وبعد : فهل تحلم امة انبي... هذا هو حدود اختص... القائمين على النظام المالي ... وان يكون هذا طبيعة عملهم...

هذه هي اخلاقهم ؟. بل
اؤهم ؟.

ـــ المؤلفة قلوبهم :

الذين يراد تاليف قلوبهم
تماله الى الاسلام او
ت عليه او بكف شرهم
لسلمين او رجاء نفعهم
فاع او في النصر على عدو
امر لا يوكل الى الافراد في
ة ..
د قال القرطبي (٢)
ركون ثلاثة اصناف :صنف
عن كفره باقامة البرهان
ب بالقهر والسنان وصنف
اء والاحسان ، والامام
ر للمسلمين يستعمل مع
سف ما يراه سببا لنجاته
صه من الكفر) .
ى انه لما « قبض رسول
صلى الله عليه وسلم جاء
ة ملوبهم أبا بكر وسألوه
كتب لهم خطا بسهامهم ،
اهم ما سألوه ، ثم جاءوا
الى عمر واخبروه بذلك فأخذ الخط من ايديهم ومزقه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطيكم ليؤلفكم على الاسلام فأما اليوم فقد اعز الله دينه فان ثبتم على الاسلام والا فليس بيننا وبينكم الا السيف مانصرفوا الى ابي بكر ماخبروه بما صنع عمر رضي الله عنهما وقالوا . انت الخليفة ام عمر ؛ قال : هو ان شاء ولم ينكر ابو بكر قوله وفعله ... وبلغ ذلك عامة الصحابة فلم ينكروا ..

● وما فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس نسخا للقرآن ولاتعطيلا للنص (٣) لان النسخ ابطال حكم شرعه الله وانما يملك الابطال من يملك التشريع وليس ذلك الا لله عز وجل ...

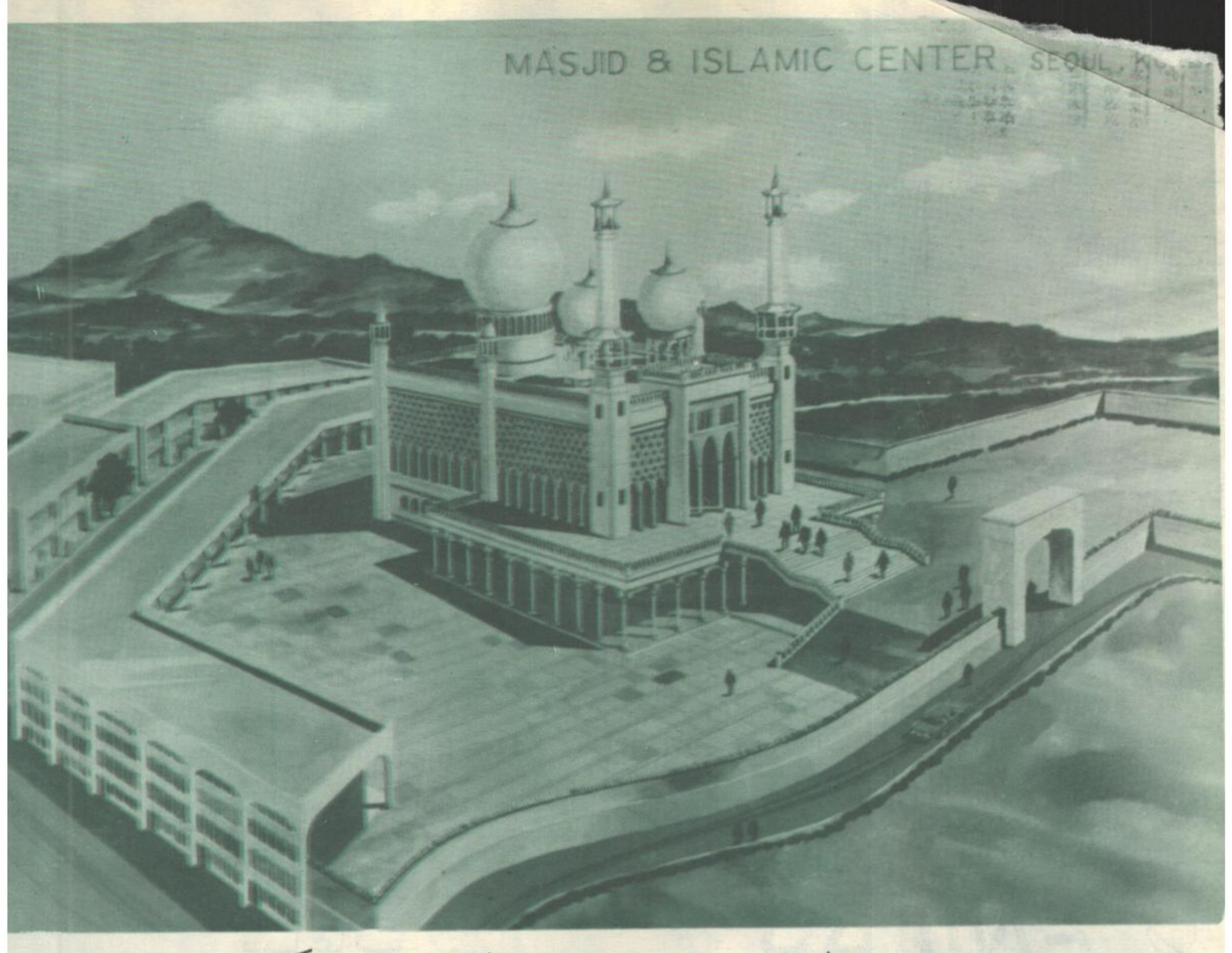
وانما جواز التأليف وتقدير الحاجة اليه مرجعه الى ولي الامر من المسلمين كما نقل القرطبي عن القاضي عبد الوهاب من المالكية قال : ان احتيج اليهم في بعض الاوقات اعطوا .. وقال القاضي ابن العربي : الذي عندي انه ان قوى الاسلام زالوا وان احتيج اليهم اعطوا سهمهم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيهم ..

ودواعي صرف هذا السهم اليوم مستمرة للترغيب والدعوة الى الاسلام وما كل انسان يحركه الاقتناع بالحق (٤) بل هناك من تحركهم الرغبة ويقودهم الهوى ونحن نجذبه منهما الى ساحة الاسلام ريثما تنضج مقاييسه وتتطهر رغباته ويبرأ من علله ..

وما أخس ما تلجأ اليه النظم الارضية من أساليب لا اخلاقية وغير انسانية لاجتذاب الانصار والمؤيدين اقربها ما تغص به سجون الانظمة التقدمية ممن يرفضون تأييدها بكل صنوف القهر والاغراء سنين عددا وما انظف وسيلة الاسلام وما انصعها واكثرها رحمة وواقعية في تأليف القلوب ولكننا نجهل ما بين ايدينا من كنوز .. وموعدنا في العدد القادم مع بقية المصارف ان شاء الله .

---

(١) رواه الجماعة عن ابن عباس .
(٢) يراجع تفصيل ذلك في كتاب فقه الزكاة للشيخ يوسف القرضاوي .
(١) فقه الزكاة ــ القرضاوي ص ٥٦٠
(١) النووي ج ٦ ص ١٩٣ ــ ١٩٥ .
(١) (٢) الاموال لابي عبيد ص ٥٦٥ــ ٥٦٦ .
(٣) متفق عليه .
(١) الاحكام السلطانية ص ١٢٣ .
(٢) ، (٣) أبو داوود .
(٤) مسلم وأبو داوود وغيرهما .
(١) الطبراني في الكبير واسناده صحيح .
(٢) تفسير القرطبي ج ٨ ص ١٧٩ .
(٣) ، (٤) فقه الزكاة للشيخ يوسف القرضاوي .



نموذج المسجد والمركز الإسلامي في سيول عاصمة كوريا

نداء من مسلمي كوريا

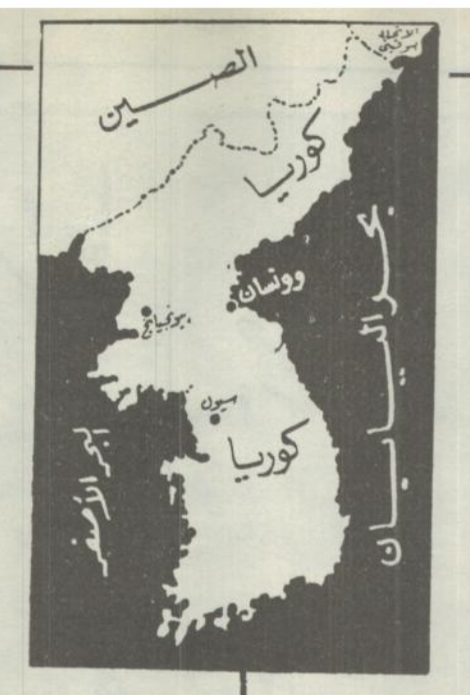
لبناء مسجد ومركز إسلامي

اجرت « المجتمع » مقابلة
السيد الحاج صبر سوه رئي
الاتحاد الاسلامي الكـــو
وذلك بمناسبة زيارته للكويـ
وطلبنا منه أن يتحدث لقـ
« المجتمع » عن بلده كوريـ
وكيف دخل الاسلام الى هـ
وعن وضع المسلمين الكوريي
وكيف وأين يتعلمون الاســ
وعن طبيعة الزيارة التي يـ
بها في الكويت .

وبلغة انجليزية يتقنها الـ
صبر سوه قال :

● يبلغ عدد سكان كوريـ
اكثر من خمسين مليونا ثمـ
عشر منهم في كوريا الشمـ
واثنان وثلاثون مليونا في كو

تاريخ الاسلام في كوريا



بية ، ويبلغ عدد المسلمين
الاف ، وقد دخلها الاسلام
الحرب الكورية على ايدي
مين الاتراك .
معظم المسلمين الكوريين
عمال ومن الطبقة المتوسطة
يتهم يعيشون في «سيول»
سمة . ويلقى المسلمون
ة حسنة من حكام البلاد،
اعطى الدستور الكوري
طنين حرية العقيدة ،
ن للدولة دين رسمي ، اما
الرئيسي فهو البوذية
المسيحية .

عن تعلم اللغة العربية ان تعلمها قليل جدا واما الاسلام فقد كان عن الاتراك اولا ثم قدمت ستان منحة دراسية لاثنين الكوريين المسلمين لتلقي وم الاسلامية فيها وكان واحدا منهما .

قد دعى احد ائمة التبليغ اكستان وهو سيد محمد للمساعدة في التبليغ يزال يزورها مرة كل سنة.

وقد وجه المسلمون في ستان الدعوة لعدد من سلمين الكوريين لزيارة ستان وزيارة الاراضي المقدسة هذا وقد حصل المسلمون في يا على ارض مساحتها ما ب من فدانين ونصف لبناء مسجد في كوريا ، وقد تهم الحكومة هذه الارض محاولة دامت سنتين ساعدة جهود زوار كوريا من سلمين وقد حصل المسلمون وريون على تبرعات من ابطه الاسلامية ومن السعودية غرب والكويت حكومة عبا ، وقد بلغت هذه المساعدة يقرب من ثلاثة اخماس زانية المطلوبة لبناء المسجد.

● وعن تحويل المشروع ل : ان النظام في كوريا تدعي ان يكون كل المبلغ زم للبناء جاهزا ويودع في ك حتى يمكن طرح المشروع المزاد لان اي شركة يجب أن من المبلغ كله مودعا في احد المصارف قبل ان تشرع في البناء .

ويرجو الاخ صبر سوه ان تساهم الكويت في تغطية باقي المبلغ اللازم لتمويل المشروع وهو نسبة خمس ميزانية المسجد والمركز الاسلامي الذي سيكون ملحقا به من اجل الدراسات الاسلامية .

● ولقد كان للاخ صبر سوه ملاحظة احب ان يبديها في نهاية المقابلة .

قال: ان من الالعاب الرياضية المنتشرة في كوريا لعبة « تايكوند » وهي نوع من المصارعة من اجل الدفاع عن النفس ، وقد سمع ان جامعة الكويت ستنشىء « استادا » رياضيا ، ويقترح ادخال هذه الرياضة ، وقال : – ان الشباب المسلمين في كوريا مغرمون بهذه الرياضة وانه على استعداد لان يبعث مدربا مسلما لتعليم هذه الرياضة هنا في الكويت ، وهذا المدرب بدأ في تعلم اللغة العربية في كوريا وهو يقترح على الكويت ان ترسل له دعوة ليقوم بتدريب شباب الكويت وفي الوقت نفسه يكمل تعليمه للغة العربية والدين الاسلامي في الكويت .

● وانهى الاخ صبر سوه مقابلته بالاهابة بمسلمي العالم بان واجبهم يحتم عليهم مساعدة اخوانهم في كوريا ، ويجب الا تتوقف هذه المساعدة بعد انشاء المسجد بل يجب ان تتعدى ذلك الى تبادل الخبرات ونشر الوعى الاسلامي ومساعدتهم على تبليغ دعوة الاسلام الى سكان تلك البلاد .

بمساعدة القوات التركية التي جاءت ضمن قوات الامم المتحدة للاشتراك في حرب كوريا .. تكونت النواة الاولى من المؤمنين الكوريين الذين اعتنقوا الاسلام لاول مرة وكان ذلك في عام ١٩٥٥ .. وفي نفس ذلك العام اهدى الجنود الاتراك احد مباني الجيش للجالية لاقامة مسجد مؤقت .. وقد زار عدنان مندريس رئيس الوزراء – الاسبق – التركي ذلك المسجد عند زيارته لكوريا.

وقد صادف ان زار السيد انعام الله خان رئيس مؤتمر العالم الاسلامي كوريا وتعرف على الجالية الاسلامية هناك وبعث اثنين من الطلاب المسلمين لباكستان حيث امضيا عاما كاملا في دراسة الاسلام وتوجها لاداء فريضة الحج وقاما بزيارة القاهرة بدعوة من وزارة الاوقاف ويشغل احد هذين الطالبين منصب رئيس اتحاد مسلمي كوريا الحالي .. وكانا اول حجاج من القطر الكوري يزوران بيت الله الحرام .

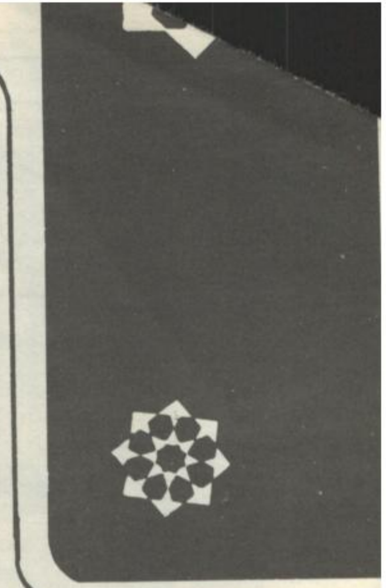
في عام ١٩٦٦ اعيد تنظيم اتحاد مسلمي كوريا كما اعيد انتخاب الحاج خيري سوه كرئيس والسيد عبد العزيز كيم ايل شو سكرتيرا عاما . وقد قام الاتحاد الجديد ببناء مسجد اخر مؤقت في سيول بأموال المسلمين الكوريين .. وفي نفس العام زار كوريا السيد محمد جميل رئيس جمعية القرآن الكريم وقام بنشر الاسلام في كوريا وادخل العديدين في دين الله .

في عام ١٩٦٧ قام الحاج صبري سوه رئيس الاتحاد برفقة البروفسور عثمان كيم الذي يقوم بتدريس الدراسات الاجنبية في جامعة هانكوك ويدرس اللغة العربية فيها ، قاما بجولة في العالم الاسلامي واديا فريضة الحج وزارا المسجد الاقصى المبارك .

في نفس العام تم تسجيل الاتحاد رسميا بموافقة وزير الثقافة والاعلام وتكون مجلس الادارة من اعضاء ، ٥ كوريين و٣ من المسلمين الاجانب . واصدر الاتحاد مجلة شهرية اسلامية كما قام بتنظيم العديد من البعثات الطلابية لابناء المسلمين لدراسة الاسلام .

هذا وكان الاتحاد يقوم باستقبال جميع الرسميين المسلمين الذين يزورون كوريا كما قام بدعوة الكثير من الشخصيات الاسلامية والفرق الرياضية من الاقطار الاسلامية لتوثيق العلاقات واقام الكثير من الصلات مع جمعيات المسلمين في اليابان وتايلاند واندونيسيا وماليزيا وباكستان وغيرها .. وفي عام ١٩٧١ احتفل الاتحاد بالبدء في تنفيذ مشروع المركز الاسلامي .. وقام بتدريس اللغة العربية والانجليزية واليابانية مجانا ..

في عام ١٩٧٢ تشكلت لجنة انشاء المسجد من ٦ اعضاء وكلفت كبار اساتذة الهندسة بالجامعة بوضع تصميم للمسجد .



«مرايا» نجيب محفوظ.. في مرآة النقد والتقويم!

● المرايا من الاعمال الاخيرة
روائي المعروف نجيب محفوظ
.. كتبت عام ٧٢ — بعد خمس
سنوات من النكسة — وهي
بست قصة او رواية ولكنها
نطباعات الكاتب عن مجموعة
ن الشخصيات هم زملاء عمل
و اصدقاء طفولة او رفقاء
كر .. والكاتب جعل نفسه
رايا لـ ٥٤ شخصية مختلفة
متباينة منهم من ادركهم الموت
اخرون ما زالوا يمارسون
ياتهم .. وبالطبع تعرض
جموعة غريبة من الشخصيات
ن رجال فكر وقانون وسلطة
فنون ... رجل — وسيط
احشة — واخر حشاش
لطجي وشاذ وزانية ..
ستهترة ... ومخبول ...
نهاز للفرص ولص ووصولي
شيوعي ساذج ووفدي متلون
شباب ضائع فارغ ورجل
اخوان » يتحول الى
رويش ..
ومن خلال هذه المجموعة
الشخصيات الغير سوية
اد نجيب ان يقول هذه
ي مصر واجيال مصر في
اضي والحاضر .. اراد ان
ع القارىء امام علامة
ستفهام كبيرة وحالة مروعة
الاشمئزاز والنفور تنتهي
الة اكيدة من اليأس وفقد
مل ..
هذه هي مصر وابناؤها
من خلال مرايا نجيب —
ل قديم نهاز للفرص وجيل
ضر يطويه الخواء والتيه .
أكيد هذا المعنى كان
اتب حريصا على ان يتعرض
اء كل شخصياته في نكسة

مصر عام ٦٧ .. فهذا في عينه الشماتة ... وذاك يملؤه الفرح ... واخر يتمتم بحكم واراء زعماء الوفد ... ومنهم من اصيب بالجنون او الدروشة او التصوف او الخبل ومنهم من قال (شخصية عباس فوزي) هل ثمة فارق حقا بين ان يحكمك الانجليز او اليهود او المصريون ؟..

وربما حاول نجيب محفوظ ان يقول ما يدور في نفسه ولكن خلال شخصياته المختلفة طبعا من الرمز او التستر وراء بعض الصفات .. والامثلة على ذلك كثيرة .

ففي شخصية رضا حماده الرجل الوفدي الكبير « كان نجيب من الوفد » الذي كان يجالس مصطفى النحاس زعيم الوفد يعبر نجيب عن خيبة امل هذا الوفدي « ولما سارت الثورة في طريقها المرسوم امل (رضا حماده) ان تتخذ من جماهير الوفد قاعدة لها حتى اذا صدر قرار حل الاحزاب تقوضت اماله وقال لي — نحن مقبلون على حكم عسكري لن يعرف مداه الا الله ... » وعلى لسان شخصية اخرى هي عيد منصور يكتب نجيب « فقال عيد منصور — لا يوجد انسان شريف ... وتساءلت — ماذا عن دور الدين ؟؟ .. ويجيب عيد منصور — لم نتمسك بالاخلاق ما دامت تقود الى الفشل ... وعاشت تلك المشكلة معي اعواما واعواما».

وباسم زهير كامل الاستاذ الجامعي الذي بهر الكاتب من اول لقاء والذي فاز باغلبية ساحقة كعضو للوفد في احدى دوائر القاهرة .. يكتب نجيب « ولما اعلنت ثورة يوليو عن سياستها الاشتراكية توثب بهمته المعروفة لدراسة الاشتراكية ليؤيدها عن علم وفي اعوام قلائل متتابعة ترجم اربعة كتب عن الاشتراكية ثم اصدر في النهاية مؤلفه المعروف (اشتراكية هذا الوطن) وقد سألته مرة ضاحكا — كيف انقلبت اشتراكيا بهذه السرعة الجنونية ... فأجابني ضاحكا ايضا — الناس على دين اوطانهم ... — اتعتقد انهم يصدقونك ؟... — لم يعد أحد يصدق احدا .. — ثم اجتاحته موجة من الضحك وقال — يتساءلون كثيرا عن سر ازدهار المسرح ، أتدري ما هو سر ذلك ؟ السر اننا صرنا

هذا الشباب

جميعا ممثلين » ..
ويجري الكاتب كلاما عل
لسان سالم جبر — عن الغ
النظام الملكي في مصر فيقو
ذهب الملك وحل محله ع
غير محدود من الملوك » .
ان مرايا نجيب محفوظ ل
تكن صادقة معبرة عن م
ومجتمع مصر وان كان ثم
جهد واضح في محاولة الص
والتعبير عن الشخصيات .
وربما كان فشل الكاتب نا
عن احد احتمالين اولهما :
فاقد الشيء لايعطيه .. والاخ
ان زجاج المرايا كان ردئ
او انه من المرايا المضحكة ا
تشوه واقع صاحبها ...
وللاستدلال على ذلك نقو
ان نجيب محفوظ يحتاج هو ا
مرايا صادقة جيدة المادة الص
يرى فيها نفسه اولا ...
فنجيب بدأ حياته مترجم
لبعض الكتب مثل « مص
القديمة » ثم بدأ بتاليف القص
التاريخية مثل — رادوبيس
وكفاح طيبه وذلك في الاربعين
حيث كان وطنيا يبحث
التاريخ وفي التراث ... ثم ب
ذلك اشترك في كثير م
سيناريو افلام حسن الام
ومساعدا للسيناريست مح
مصطفى سامي ... وافلا
حسن الامام ليست في حاج
الى شرح فهي افلام جمهو
« الترسو والشباك » ..
جنس ... وخمر ... وابتذا
... ثم اخرج قمم اعمال
وهي الثلاثية « بين القصرين
وقصر الشوق « والسكريه
ولا يستطيع احد ان ينكر كي
عبر نجيب محفوظ عن مفهو
النضال والوطنية لدى الشعب
المصري وفيها يكاد يكون المؤر
الروائي لهذه الفترة من تاري
مصر ... وبعد الثورة ..
انضم نجيب ليكون احد اسم
الاعلام في الثورة فهو رئيس
ومستشار مؤسسة السينم
والقطاع العام بها ... وم
خلال هذا القطاع الذي تراس
نجيب في مصر اخذ شباب مص
الحالي الفكر والثقافة والضيا

...ي تسخر منه .. حصاد ما زرعتم .. أليس كذلك ؟

بقلم : الاستاذ محمد عبد الفتاح

غ ... تعلم الشباب
ر نجيب محفوظ — تمجيد
اليمن في قصة ثلاثة ايام
من ... ففي رسالته
في اخر القصة يقول
ب الجندي المصري .
اخي العزيز
وددت ان اودعك قبل
ل . اذكرك بالحب
ار وانا على وشك العودة
رض الوطن . ستعود
ذات يوم منتصرا راضيا
الله .. **أهنأ الان فانك**
ب في سبيل قضية عادلة
ضية التقدم للانسان العربي
ا تكن العوائق ومهما تكن
قب فانك بذرت في الارض
من طبيعتها النمو
هار .. استودعك الله
اللقاء ..
المخلص »

ذا هو قلم نجيب محفوظ
وم قضية التقدم للانسان
ي وفي هذه المرايا يستشعر

الاشمئزاز من الشاب صبري حماده ... وهو يجيب على الاسئلة :

« ما هو موقفكم من الدين ؟

يجيب الشاب : لا احد يهتم به !!

— لم تتلقون العلم في المدارس ؟

يجيب الشاب — لعله خير من ان نتصعلك في الشوارع .. ولكي نحصل على وظيفة توفر لنا الحياة السعيدة ..

— وما الحياة السعيدة ؟

— هي السكن والمأكل اللذيذ والملبس الانيق وخير ذلك من مسرات الحياة .

— الا تقرؤون الكتب في اوقات الفراغ ؟

— نفضل السينما والاذاعة والتليفزيون

— ماذا تفضلون الاشتراكية ام الراسمالية ؟

— لا تهمنا الاسماء ..

— الديك نظام جديد ؟؟

— كلا »

وبعد هذا الحوار مع الشاب تقول مرايا نجيب .. « وغادرنا العمارة . وصدري يجيش بانفعال عاصف » .

وعلى نجيب ان يسأل نفسه ما هو الموقف الذي وقفه لمصر او مع مصر او حتى ليقنع من خلفه من مثقفين بمصر بدورهم ... برغم كل ما حدث في مصر .. فان كثيرا من كتاب مصر اتخذوا مواقف مختلفة نسبيا من السلطة او النظام.. فكري اباظه ... قال كلمة مرة وبرغم تراجعه فيها فلا ينسى له ذلك .

احسان عبد القدوس ... ضرب ... واعتقل .. وترك السياسة ..

ربما عاد في ثوب اخر ... ولكن اتخذ موقفا في يوم ما .

انيس منصور ... قال وكتب ووقف مع الطلبة ... وكثير من الكتاب وقفوا مواقف فيها نبض شعبي اصيل ...

اما نجيب محفوظ .. هادىء ... سلس .. ناعم ... مرن ... رامز ...

صديق السلطة دائما وابدا ... واخيرا متأففا من شعب مصر ...

ثانيا : لماذا تعرض نجيب لهذه المجون من الاشخاص الفاقدة للمبادىء والقيم ؟؟...

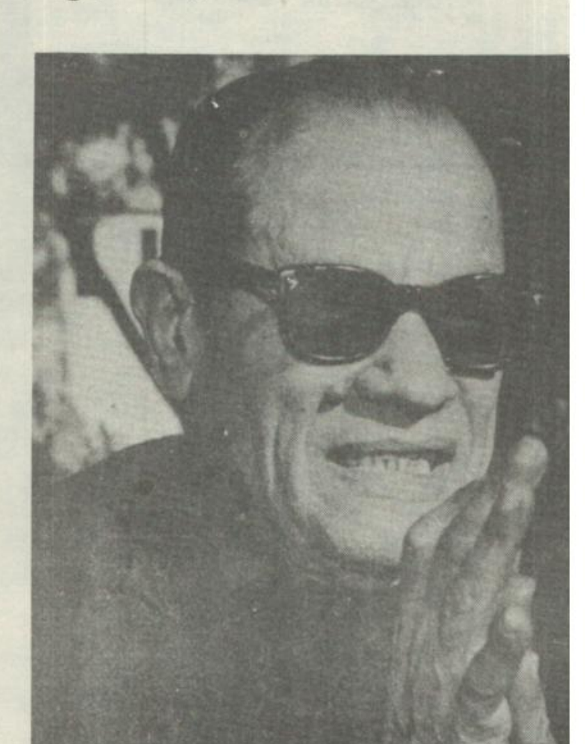
بعض هذه الشخصيات كان متعجبا مذهولا من قيمها ثم فجاة يعمل على تحطيم هذه الشخصية بالانتهازية او الخبل ... لماذا هذه الشخصيات ؟؟

هل يغيب عن نجيب محفوظ .. ان مصر بها شرفاء ... ورجال قيم ومبادىء ام ان هذا هو واقع كاتبنا .. وهذه المجموعة هي كل ما يعرف وما يصادق ويزامل ..

ثم لماذا اللجوء الى الرمز ؟؟ هل اللغة الواضحة عند نجيب صعبة الى هذا الحد ؟ ام انه يخشى منع النشر ..؟ ان كتابا واحدا ممنوعا من النشر لافضل كثيرا من عشرات تجاز وتنشر لنجيب محفوظ ... وماذا فعلت رموزه في الميرامار .. والثرثرة؟ ربما نكون اضرت اكثر مما افادت ... لانها امتصت مشاعر الجماهير في النقد .. ومن خلالها تخيلت الجماهير ان نجيب محفوظ قال ما تتمنى ان تقوله هي .. ولماذا يحاول ان يظهر ان هناك فئات قد اظهرت الشماتة في نكسة مصر ٦٧ ..

... لا ينكر احد ان هناك كثيرين من رجال مصر قالوا كلمتهم قبل النكسة وعانوا من السلطة نتيجة لهذا الراي او الفكر .. وبعد النكسة شعر هؤلاء ان توقعاتهم قد اصابت وهذا يمنح شيئا من الاحساس بالذات ... اما انه يفسر على انه شماتة وسيادة ... فهذه صفات لا تشرف شعبا ولكنها ربما تكون صفات السكارى والمنافقين .

ثم هذا الشباب ... الذي فقد كل شيء ... والذي اشترك بالاشمئزاز ... اليس هو حصيلة ما قدمتم من فكر . اليس هو حصاد ما زرعتم .. وثمرة ما بذرتم من حبوب السكوت والسلبية والرمز .. يا ليت هذا الشباب يرى قدوة ؟ وكيف تأتي القدوة من اناس ... لا يملكون العطاء ؟؟





الله .. في العقيدة الإسلامية

الامام الشهيد حسن البنا
الدار السعودية للنشر والتوزيع

يرى الجاحدون بآيات الله
ان أساس عقيدة الالوهية نوع
من الضعف الانساني استحوذ
على الانسان الاول حين راى
نفسه وحيدا في مجاهل الارض،
هائما على وجهه بين المغاور
والكهوف .
ويرى هؤلاء ان لهذه العقيدة
ثرها في فساد المجتمعات ،
انها تعلم الناس الكسل
التواكل والرضا بالظلم والصبر
لى الضيم ، وتخدعهم عن
قهم في الحياة .
لقد حمل هؤلاء الجاحدون
شعور الانسان بالحاجة الى
لقوة المساعدة ، والاشراقة
لهادية والسكينة المطمئنة ..
ملوه على الوهم والخيال ..
تجاهلوا ان هذا الشعور هو
طرة الانسان التي فطره الله
ليها ... وهي حقيقة لا وهم
مها ولا خيال ..
ان هذا الشعور الذي يراه
جاحدون دليلا على الاغراق في
وهم يراه المؤمنون اول الادلة
ى وجود الله تبارك وتعالى
ظمته ، وان الجماعة التي
رب تعدادها من الفين
خمسمائة نسمة ، لا تخلو حياة
من امها من مراسيم
بودية لله كائنة ما كانت
راسيم والطقوس .
... فهذا بذاته دليل على
ود الله وصحة عقيدة المسلمين
الله . ومن الادلة كذلك صوت
بداهة المنبعث من صوت
طرة ، فالله في الحقيقة ،
ا يرى كثير من الفلاسفة

لا يحتاج الى دليل . على ان الادلة على صدق العقيدة في الله كثيرة لا تحصى .. والتأمل في هذا الكون على اختلاف طبائعه وخصائصه ونواميسه دليل قاطع على وجود مكونها وقدرته وعظمته ، والتناسق العجيب والارتباط الغريب بينها جميعا .

ولئن كان الفكر الانساني باجماع المفكرين قاصر عن ادراك كنه الموجودات المحيطة به .. فانه عن ادراك كنه الله وحقيقته لا بد أن يكون اعجز .. وفي العقيدة الاسلامية يعتبر التفكير في كنه الله نوع من اقحام العقل فيما ليس من شأنه ...

لكن اذا تركنا هذا الدرب الابعد والاعمق من طاقة الانسان وطاقات فكره ، فان الله — بعد ذلك — في العقيدة الاسلامية متصف بكل كمال منزه عن كل نقص « لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم » ...

وبايجاز .. تتكون العقيدة في « الله » في الاسلام من هذه العناصر :

١ — الاعتقاد بوجوب الواجب لذاته غير المستمد من سواه .

٢ — نفى صفات المشابهة والنقص عن الخالق سبحانه ، فالتجسيم منفى عنه ، لان المادة تتحول ، والخالق بعيد عن وصف التحول .

٣ — عدم التعرض للحقية والماهية في الذات والصفات من
حيث هما مع الاحتراس ال
بتقرير المخالفة التامة بين م
ذات الاله وصفاته وماهيـ
المخلوقات وصفاتهم .
٤ — رسم الطريق الى
صفات الخالق وادراك كـ
الالوهية ومميزاتها واثارها
٥ — تقوية الصلة بـ
الوجدان الانساني والخـ
جلا وعلا ، حتى يصل الا
بذلك الى نوع من المعرفـ
الروحية هو أعذب واصـ
انواع المعرفة جميعا .
٦ — مطالبة المؤمنين بـ
تظهر في اقوالهم وافعالهم
هذه العناصر العقدية .
هي عقيدة تنطلق من كـ
مكونات الانسان الفطريـ
والعقلية والنفسية .. وليـ
عقيدة جزئية مبتورة .. انـ
عقيدة انسانية ، لانها تتصـ
بخالق الانسان ، وهي عـ
كونية لانها تتصل بخالق الكو
ورحم الله الشهيد حسـ
البنا ، وجزاه عن امته خـ
الجزاء .



نحو منهج لتفسير القرآن

تاليف : محمد الصادق عرجون

نشر : الدار السعودية للنشر والتوزيع

لايزعم مؤلف هذا الكتاب
وهو عالم فاضل معرو
باتزانه العلمي ، انه سيبتد
منهجا جديدا لتفسير القرآ
ينفي من تراثنا كل ماقـد
الاسلاف العظام في حقـ
التفسير القرآني .
انها محاولة فقط لطر
تصور المؤلف للتفسير القرآ
الذي ينطلق من القرآن . .
لامن فكرة مسبقة يراد لهـ
ان تفرض على القرآن .. ولام
علم من العلوم يراد لـه ا
تقعد قواعده ، وان تستخر
شواهده من كتاب الله ، ذلك
ان كتاب الله يجب ان يفس
على انه كتاب الله ، وليس علم
انه قانون بشري خاضـ
لانحرافات البشر واهـوا
البشر .

الدائم ، ولانهم أعداء الحق ورسل الحق من قديم الزمان .

منذ بني النضير وبني قينقاع وبني قريظة وخيبر ، وهم يسعون لهدم الاسلام ، ويرون في الاسلام القوة المعادية لهم والقاضية على اطماعهم . . . لقد تمنوا ان يكون النبي عليه السلام منهم .. وكانوا يهددون الانصار بـه :

« ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا ، فلما جاءهم ماعرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين » .

هكذا كان اليهود ، ولايزالون وليس امام المسلمين من طريق الا طريق اعلان الجهاد ضد هؤلاء المحاربين لكتب الله ورسل الله حتى يصل المسلمون بفضل الله الى النصر .. وليس النصر مضمونا لاحد الا بانتهاج اسبابه من تقوى الله والايمان به والصبر والمثابرة والاخلاص لله والاستعانة به مع الاستعانة بالاسباب الحسنة واعداد مايستطاع من العدة العسكرية الملائمة للعصر ..

ان هذه هي الشروط المهمة للقضاء على هذه العصبة التي لم يعرف تاريخها الا الدم ولن ترتدع في النهاية الا بالدم والله غالب على امره ولو كره الكافرون .





سنن الله في المجتمع من خلال القرآن

تاليف : محمد الصادق عرجون

نشر : الدار السعودية للنشر

الاصطلاحات مختلفة ، لان الانطلاقات مختلفة ! !

ونحن الذين نؤمن بالله ... عندما ننظر الى آيات الله في الكون وحكمته وقوانينه . . . نسميها سنن الله في الكون ... وعندما ننظر الى قوانين المجتمع ... نسميها كذلك قوانين الله في المجتمع .. ومن هنا جاء الاختيار الموفق « لسنن الله في المجتمع » كتسمية أطلقها المؤلف على هذا الكتاب ! !

وسنن الله بصفة عامة في الناحية البشرية الاجتماعية .. جانب من جوانب الفكرة القرآنية التي بثها الله في آيات هذا الكتاب المبين نظاما اجتماعيا مترابطا الى جانب سنن الله العامة في الكون ..

والتوازن الابداعي الذي يصور سنن الله في الكون هو في القرآن صورة واحدة .. بيد انها تتألف من خطوط مختلفة الالوان والمقادير ، فهذه القوانين في عالم السموات كنفسه في عوالم الارض .

ومن هنا يبدو العلم بسنن الله الكونية الطريق الطبيعي الى العلم لسنن الله الخاصة في المجتمع البشري ومعرفة تقلبات الحياة به ومعرفة تطوره وعوامل هذا التطور .

الشيخ عبدالعزيز بن باز
رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

موقف اليهود من الا...
وفضل الجهاد في سبيل ا...

الدار السعودية للنشـ...
جدة - ص.ب ٢٠٤٣

وقد صور القرآن الكري... المجتمع البشري في اياته خلقا... وتوازنا بسلطان السنن الالهـ... وبيانا لعوامل البقاء التي تحفـ... من معاول الهدم والانحلا... وتصونه من التفتت والانهيـ... وتباعد بينه وبين الفناء المفاجـ... المستأصل .

وليست عوامل فناء المجتـ... اكثر من فساد القمة ، اولا... والانغماس في الترف - ثانيا... والركون الى الظالمين - ثالثا...

وبالتالي يبدو انقاذ المجتـ... من السقوط معتمدا علـ... اسس مضادة هي مدافعـ... الظالمين ، والمجاهرة بكلمـ... الحق ، وقيام العلماء بدور... في وجه الظالمين ، والبعد عـ... التحلل والترف .

... وفيما يمكن ان نسميه : ... التمهيد » يقدم لنا المؤلف ...ة موجزة عن « القرآن في ...اهج الدراسة الاسلامية » سواء في جانب العبادات او ...ب البحوث اللغوية او جانب ...قيدة .. او جانب الفلسفة ...سلامية التي سقط فيها ...ض المسلمين فأغرقوا الدراسات ...رآنية في خضم التصورات ...نحرافية الارسطية او ...فلاطونية او غيرها من ... تصورات الفلاسفة .. أو ...رقوها في خضم الافتراضات ...لمية القائمة على الظن ...لتي لم تبلغ مبلغ التيقن العلمي ...حملوا بالتالي اياته مالاتحتمله ...يات هداية للبشر .. تقوم ... الحقيقة لاعلى الافتراض .

... ان المؤلف يقيم منهجه الذي ...صوره لتفسير القرآن الكريم ... عدة دعائم ابرزها دراسة ...يات الكونية دراسة تستكنه ...لابداع والاتقان والاعجاز ...لهي .. ولربما يكون ذلك ...ن طريق النظر التفصيلي في عموم الجزئيات بجمعها الى بعضها ، بواسطة علماء راسخين في العلم ، وعن طريق ايقاظ العقول للتحرر من العبودية لغير الله ومعرفة قوانين الله في الكون والانسجام معها .. ولابد مع ذلك من النظر في كتب المفسرين القدامى وغربلتها مما لحق بها .

وفي ختام البحث الوجيز . يقترح المؤلف انشاء مجمع للقرآن يكون عمله اصدار التفسير السليم للقرآن . . والتنبيه على الاسرائيليات والحشو في الدراسات القرآنية فضلا عن أصدار تفسير بسيط مدرسي يصلح للمدارس والمعاهد العلمية بجانب التفسير الاخر الذي اشرنا اليه سابقا .

وفي تصورنا ان انشاء « مجمع للقرآن » على غرار - مجمع اللغة - أو - مجمع البحوث الاسلامية - سيكون عملا رائدا وممتازا .. وياحبذا لو تبنته دولة ذات امكانات علمية ومادية كدولة الكويت او غيرها .

موقف اليهود من الإسلام

...المؤلف : الشيخ عبد العزيز ابن باز

...الناشر : الدار السعودية للنشر

مواقف اليهود من الاسلام والمسلمين معروفة مشهورة ، وانظر في القرآن الكريم تر اليهود كانوا اكثر الامم تعرضا لتعنيف آياته الكريمة ، نظرا لخيانتهم الدائمة ولجشعهم



اخترنا لك

التفريخ الصناعي

ان الانسان منذ نشأته في قدم الازمنة يعمل دوما للبحث ن مصادر جديدة للغذاء لتأمين ماجياته — فلقد اعتنى بتربية لنباتات واكثارها في حقوله قلدا الطبيعة ومحاولا الاستفادة ن عطائها في انماء مصادر رواته كما أنه دجن الحيوانات الطيور واستأنسها وعمل على بيتها في مزارعه الخاصة ولما انت الطيور تتكاثر بعملية تفريخ الطبيعي وحيث ان هذه عملية تتعارض مع انتاج بيض فقد حاول الانسان منذ زمنة غابرة زيادة عدد الطيور تي يمكن الحصول عليها ادفا من ذلك وفرة الانتاج — قد كان اكثار الطيور بتفريخها ناعيا من الامور التى نالت تمام الانسان — ولقد عرف نسان التفريخ الصناعي منذ دة قرون اذ عرفه قدماء صينيين والمصريين وغيرهم — د كان كهنة الفراعنة يعملون على تفريخ البيض بوضعه في غرف مدفاة — ولا تزال معامل التفريخ البلدية منتشرة في مصر وغيرها على هذا الشكل — وكان الصينيون القدماء يتبعون عادات غريبة لتفريخ البيض اذ كانوا يضعونه في سلال من القش ويحيطونه بروث الخيل المرطب بالماء فيفقس البيض بالنظر لارتفاع درجة الحرارة من جراء تخمر الروث — كما أن بعضهم كان يستعمل طريقة المعامل المصرية القديمة — اما في جزر الفلبين فانهم كانوا يضعون البيض في التبن وينامون فوقه طيلة مدة التفريخ — وحيث أن درجة الحرارة في تلك البلاد مناسبة للتفريخ فان نومهم فوق البيض كان بهدف حفظه من التغيرات الجوية وللمحافظة على درجة حرارته — ويعتقد بأن الانسان قد قلد النعام والتماسيح والسلحفاة في تفريخ بيضها اذ انها تدفن بيضها في الرمل الحار فيفقس بعد مرور المدة اللازمة له كما أن الدجاجة الراخمة اثناء حضنها للبيض قد أوحت للانسان ولا شك بالاساليب التي ابتدعها لعملية التفريخ الصناعي —

أما استعمال الات التفريخ الحديثة فيرجع تاريخها لعام ١٧٧٠م فقد تمكن الانجليزي (جون شامبيون) من تفريخ البيض بواسطة الهواء الساخن — ثم نجح الفرنسي (بون مان) في تفقيس البيض باستعمال الماء الساخن كواسطة لامداد البيض بالحرارة اللازمة لتفريخه — وكنتيجة طبيعية لاهم قواعد التعليم واكتساب المعرفة من التجربة والخطأ فقد مرت صناعة التفريخ في ادوار من التطور والتقدم حتى وصلت هذه الصناعة الى ما نراها عليه اليوم من دقة وكمال وضخامة وانتشار —

فنجد أن الات التفريخ منتشرة في جميع انحاء العالم تختلف في شكلها وحجمها وطريقة عملها الا انها تهدف الى غرض اكثار الطيور بأفضل النتائج لتحقيق متطلبات الاسواق المتزايدة من منتجات الدواجن. والجدير بالذكر ان بعض المعامل بالكويت تنتج من ١٧ الف — ١٠٠ الف كتكوت (صوص) في كل دفعة اي كل ثلاثة ايام .



توجيهات زراعية

١ ـ يكشف عن « عقل »
جار الاثل اذا وجد نشاط
راعم والشعيرات الجذرية
ت وزرعت مباشرة على
تدفن جميعها الا ٥ سم
ر فوق الارض وتباشر
سقى المستمر ـ لكى لا
س العقل .

٢ ـ في حالة عدم وجود
اط براعم عقل اشجار الاثل
م مرة ثانية وتوالى بالسقى
كشف عنها مرة ثانية بعدعدة

٣ ـ الاعتنابقص المسطحات
خضراء (النجيل ـ النيل)
ان يكون القص عاليا اذ
ك فوق سطح الارض حوالي
سم بصفة مستمرة .

٤ ـ العمل على جمع
خلفات القص وتنظيف المسطح
ستمرار

٥ ـ تسميد المسطحات
خضراء بالسماد الكيماوي عقب
عملية قص .. والسقى
باشرة بعد القص لكي يعطى
سطحا قويا ذا لون أخضر .

٦ ـ الاهتمام هذه الايام
ظافة حظائر الدواجن بجمع
خلفات تماما وغسل الارضيات
حد المطهرات .

٧ ـ فرش ارضية حظائر
دواجن بالنجارة (مخلفات
لناجر) لكي تمتص الكثير من
رطوبة والقاذورات .

٨ ـ شقرفة ـ نكش ـ حول
باتات الازهار الصيفية وتنقية
حشائش .

الرجلة .. البربير

من النباتات الصيفية التي تظهر في سوق الخضرة والكل يحبها ويرغبها .. اذ نؤكل اوراقها وسوقها الغضة نيئة او تدخل في السلطة ـ وتطهى في بعض البلدان وهي تحتوى على نسبة كبيرة من الحديد والفيتامينات .. ونباتاتها اعشاب لحمية ـ وليس لهذا النبات موطن معروف اذ يشتهر في جميع انحاء العالم وخاصة المناطق الحارة والمناطق الاستوائية ـ وتزرع حولية اى كل سنة ابتداء من شهر مارس الى شهر سبتمبر بالبذور ـ

ولزراعة الرجله تجهز الارض جيدا بتقليب التربة وتسميدها بالسماد العضوى وتقسم الارض الى احواض ٢×٣ متر وتخلط البذور بالسماد الناعم ويبلل المخلوط بالماء ليسهل توزيع البذور ثم تنثر في الاحواض وتغطى بطبقة خفيفة من السماد الناعم وتراعى بالسقي وتنقية الحشائش الغريبة .

واننا نبدأ في حش النباتات بعد زراعتها بحوالي ٣٥ ـ ٤٥ يوم ولا يفوتنا عند الحش ان نترك من ٣ ـ ٤ سم من النباتات فوق سطح الارض . وتعطينا من ٤ ـ ٥ حشات وللرجله انواع عديدة منها ما يزرع للزينة ـ ومنها ما يزرع للاكل ومنه اصناف منها ما يسمي بالبلدي وأخرى انواع اجنبية ويهاجم نباتات الرجله معظم الحشرات الموجودة صيفا الا انه يضر بها حشرة الجندب النطاط ويقاوم بالرش او التعفير بالايجروسيد او الجامكسان وهناك مرض فطرى يدعى الصدأ الابيض يؤثر هو الاخر تأثيرا سيئا على المحصول .

طرائف
جيت آكل أكلت !

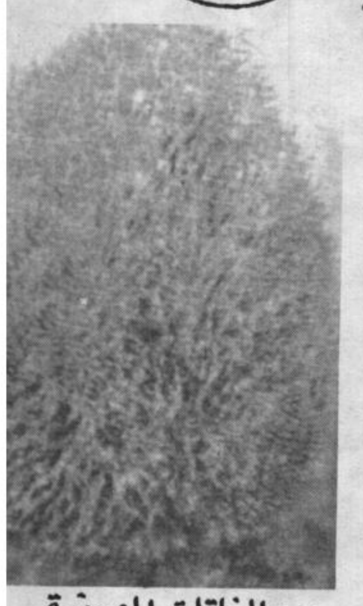
هذه الزهرة الجميلة شديدة الحساسية ما ان تقترب من مياسمها حشرة لتمتص رحيقها الا وتنقبض بتلات هذه الزهرة على الحشرة وكلما تحركت الحشرة ازدادت الزهرة انقباضا .

حشرة

بتلات الزهرة الحساسة منقبضة

زهرة منقبضة على حشرة

يكتبه : أبو الهيثم



من النباتات الصيفية

كوكيا

● الاسم العلمي : كوكيا ـ
انه يطلق على هذا النبات محل
اسم مكنسة الجنة ـ ولا ادر
بل لا اعرف سببا لهذه التسمي
الا لشبه النبات للمكنسة
فأحب المسمى ان يعظم
شأن هذا النبات فنسبة للجن
وهذا خطأ ـ ايمانا من
واعتقادا بأن الجنة لا تحتا
الى كنس او مكنسة ـ وتفش
الاسم بلا وعي .

● الوصف النباتي : نبات حول
.. الساق متفرع هرمي يرتف
الى نحو المتر الاوراق خيطي
رفيعة متبادلة الوضع عل
الساق خضراء فاتحة اللو
يتحو للونها الى الاحمر ف
فصل الخريف .. ويزرع النبا
لشكله لا لازهاره .. اذ الازه
صغيرة جدا حمراء لا قيمة له

● التكاثر : تتكاثر بالبذور ا
تزرع في المستنبت ثم تنق
للاماكن المعدة لها بالحديقة .
وممكن زراعتها في احواض
مستقلة او مختلطة مع نبا
الامرنتس الاحمر اللون فيعطي
شكلا جميلا .. كما تـزر
لتحديد الطرقات .

● ميعاد الزراعة : في شهر
فبراير ومارس الى نصف ابريل

● اهم الاصناف : العب
الخضراء ـ الشجيرة الملتهب

رياض المؤمنين

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها

محمد أحمد الراشد

إحياء فقه الدعوة

الحلقة ٤٥

سيوف العز تأبى الضياع

(اقتربت الساعة ..)

(وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا .)

(وما يدريك لعل الساعة قريب .)

ايات محكمات ، واحاديث مثلها ، تجتمع كلهـا ر قرب الساعة في الحاح واضح ، يقترن من ناحية ى ببيان مسهب عن علامات الساعة واشراطها التي ب بها .

البعض يتلقى هذه المعاني ويؤمن بها ، لكنه عن مغزاها وتاثيرها التربوي الذيقصده الاسلام، نفسه قد اكملت تجاوبها مع الايحاء التربـوي ، من دون ان يشعر .

ن هاتين العقيدتين ، قرب الساعة ، وتسمية اطها : كانتا تربيان الفرد المسلم في جيل السلف حذر كبير ، يانف معه ان يستسلم بسهولـة دو لاول وهلة انه من اشراطها ، فيدافعه مدافعة، ع قدر الله بقدر الله ، يابى ان تقترب الساعة بها الادنى ، الشديد الدنو ، ويرفض ان يكون حين تقوم ، خوفا ان يكون من شر الناس الذيـن م النبي صلى الله عليه وسلم بقوله :

من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء .)

ؤيتك لهذا الحذر والرفض تفسر لك تلـك اسية السياسية البالغة التي امتاز بها السلـف ين حدثهم الصحابة رضي الله عنهم انهم سمعوا الله صلى الله عليه وسلم يذكر ان من اشراط ة :

اذا كانت العراة الحفاة رؤوس الناس ، فذاك اطها .) (٢) .

لفظ :

اذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملـوك .) (٣) .

ا تفسير للحفاة العراة ، انهم صم بكم فـي

الحكمة والتدبير والعدل والانصاف ، حفاة من خصال الاخلاص والامانة ، والله اعلم ، والا فلو سلمنـا ان الحفاة العراة هم متوحشة الناس فحسب لما وجدنا رابطا يربطها بمعنى الصم البكم ، ويعضد ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر :

(اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة .)(٤)

واهله الاتقياء المخلصون العلماء .

لذلك كانت تصيب قلوب السلف الاول هزة مقلقـة كلما رأوا مفضولا يعتلي فيتصدر الحكم متجـاوزا الفاضل ، فضلا عن ان يروا الحكم موزعا بايدي كل أخرق وخائن .

بل لقد كانوا يجفلون اذا رأوا المفضـول يتصـدر ما هو دون الحكم وسياسة الامة ، من القضـاء والجباية ومناصب التعليم ، حتى جعل التابعي الزاهد الثقة مالك بن دينار تولي بلال بن ابي بردة بن ابـي موسى الاشعري القضاء دليلا على ضياع الامة ، فقال لما جعل بلال قاضيا :

(يا لك أمة هلكت ضياعا ..) (٥)

وكان بلال قد شذ عن سمو جمهرة ذرية الصحابة ونبلهم ، ونزل الى نوع ضعف واتباع للهوى .

فعند مالك : ان الامة تضيع وتهلك وتنعدم مقوماتها وتتحول الى مجرد تجمهر من الناس اذا لم يعضـد اسلام رؤوسها وصدورها اسلام عامتها ، وقد تولى بلال امارة البصرة بعد ، فعزله عمر بن عبد العزيز لما استخلف .

لقد كانت الامة بخير ، ولم تهلك بحمد الله ، لكنها الحساسية السياسية حين تبلغ اقصى مداها اذا حركتها عقيدة الساعة القريبة ، وترقب الاخيار نفـخ الصور على اناس يحكمهم الصم البكم الحفاة العراة .

من هنا ، كانوا يربون الامة على العز ، ويغرسون فيها معنى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويدعونها لان تأطر المنحرف على الحق أطرا ، ثم يزيدون فيعودونها

سرعة المبادرة لخلع المبتدع والمنحرف ومن هو ليـ باهل بما يجسدون لها من معنى قرب الساعة واماراتها فتقوم هذه العقيدة بدور التعجيل في الانكار .

انكار على بصيرة

ويمكننا ان نتلمس ذلك من خلال مساهمة الالاف الصالحين المتعبدين الزهاد في الثورات التي كانت ا صدر الاسلام ، دفعتهم هذه الحساسية الى الثورة لكن الوعي السياسي كان ينقص الكثير منهم ، فرض ان تختلط صيحاتهم بصيحات اهل الفتن المغرضين من الشعوبيين وبقايا المجوس الحاقدين على الاسلا المتسترين به ظاهرا ، ولم يتميزوا عنهم ، فقعد عـ نصرتهم الواعون ، واعنف في الرد عليهم المفضولون

وهذه الحقيقة تعتبر مفتاح تفسير حقب الصراع ال تخللت التاريخ الاسلامي ، مثلما تعتبر مفتاح تفسير نكو اهل الحساسية الصلحاء عن تقويم الاعوجاج الـذ نعتقد الان انه كان واجبا عليهم في حقب اخرى منه فقد اعطت النتائج الفاشلة لرغبات الاصلاح الساذج حين اختلطت بدسائس اولئك درسا للاخرين ، وراحو يفتون بوجوب الاقرار بولاية المفضول وعدم الخروج عل اذا ادى الخروج الى اسراف في اراقة الدماء واشاع الاضطراب العام ، وقننوا لذلك قاعدة توجب ان يؤدي الامر بالمعروف الى تفويت معروف اكبر منه ، وه قاعدة صحيحة ، لها اصول واضحة في سنة النب صلى الله عليه وسلم .

ولا شك ان تزوير التاريخ الاسلامي ساهم مساه واسعة في حمل بعضنا على اعتقاد السوء في كثير م امراء الاسلام ، واعتقاد تقصير الفقهاء الصالحين م معاصريهم في خلعهم ، في حين ان اولئك الفقهاء مـ كانوا يرون ما نرى في كتب التاريخ ، وانما وجـدو عيوبا وزلات مغمورة في فيض من المحاسن ،واعتصمو بالميزان الاسلامي العادل ، وحفظوا لهم في الدنيـ ما حفظه لهم رب العالمين في الاخرى حين قال تعالـ جل شانه :

(اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ماعملوا ،ونتجاوز عن سيآتهم ، في اصحاب الجنة ، وعد الصدق الذي كانوا يوعدون .)

عقيدة تحرك التاريخ

ولقد استمرت تلك العزة التي تربى عليها السلف ، وتعدت الى الاجيال الوسطى حساسية الخوف مـن ضياع الامة ، الذي خاف منه مالك بن دينار ، وبقـي فيهم سمت مدافعة امارات الساعة واعتبار امـارة الصم البكم ارهاصا ينذر بقربها ، وليس ابكم ولا اصم من مبتدع لا يسمع هتاف فطرته في اشتياقها الى العقيدة الصافية ، ولا ينطق لسانه بتسبيح اله ذي صفات ، وحب اصحاب نبي ذوي جهاد .

بهذه الروح قطع السلاجقة لسان التطاول البويهي ، فانتصر الب ارسلان على ستمائة الف رومي كافر ، وانقذ الامة من ضياع .

وبهذه الروح قوض ابو يوسف الموحدي الاساس الفكري الكاذب الذي قامت عليه دولة آبائه ، فانتصر في وقعة الارك ، وانقذ الاندلس .

وبهذه الروح ايضا انقض صلاح الدين الايوبي على ابتداع دولة بني عبيد القداح الفاطمية بمصر ، فانتصر على الصليبية ، وانتشل الامة من هلاك .

وبهذه الروح قاتل الفقهاء مع صلاح الدين ، فكان منهم عز الدين بن شرف الاسلام الدمشقي .

(كان فقيها واعظا ، شجاعا ، حسن الصـوت بالقرآن ، شديدا في السنة ، شديد القوى ، يحكى له حكايات عجيبة في شدة قوته . منها : انه بارز فارسا

رنج ، فضربه بدبوس ، فقطع ظهره وظهر ، فوقعا جميعا .) (٦) .

ا هو مثل لجمهرة من الفقهاء اخرى كانوا لصلاح الدين ، يعرفهم من يقرأ ما دونه ابن ن سيرة صلاح الدين .

المقدسي يتواصون بالجهاد

ه الروح ايضا كان لآل المقدسي الفقهاء جهاد مع سلف صلاح الدين وخلفه .

: احمد بن عبد الرحمن المقدسي ، من ذرية امة صاحب كتاب المغني ، وكان احمد هذا قاضيا في الشام ، وتوفي عن ثمانية وثلاثين سنة فقط . ا : (وكان مشكور السيرة في ولايته ، وعنده بالاحكام ، وفقه نفيس ، وفضيلة ، ومشاركة من العلوم من غير استقلال . وكان يركب ، ويلبس السلاح ، ويحضر الغزوات . وحج ، ودرس بدار الحديث الاشرفية بالسفح فتح طرابلس مع السلطان الملك المنصور ، وكان ليحا مهيبا ، تام الشكل .) (٧)

بدوره مثل لاقرانه من آل المقدسي الذين ورثوا مرئية من جهاد آبائهم لما كان محمد بن احمد مة المقدسي يحمل السيف .

: كان (فقيها زاهدا عابدا ، كتب بخطه كثيرا من لحديث والفقه على مذهب الامام احمد ، وكتاب لاخيه ، وكان مع ذلك له اوراد من الصلاة رة ، يقوم بها وحج ، وغزا ، وكان شيخ ه ، مطاعا فيهم ، محترما عند نور الدين محمود كي .) (٨) .

لما ورثوا ثانيا نشيد الاستنفار عن الشيخ عماد المقدسي ، اخي الحافظ عبد الغني ، وهو ربه في الاسحار :

اللهم اذا قضيت بالموت — ولا بد من الموت — ه على توبة نصوح ، بعد الخلاص من مظالم ومظالم العباد ، قتلا في سبيلك على سنتك رسولك صلى الله عليه وسلم ، شهادة يغبطني لاولون والاخرون ،واجعل النقلة الى روح وريحان، راح في جنات النعيم) (٩)

عقيدة السلف تنصر الخلف

بهذه الروح ايضا استدرك ابن تيمية في دمشق بغداد ، فكرس حياته لمصاولة البدعة ، فآتاه قلبا شجاعا ازاء ارهاب التتار لما فرغوا من بغداد سلوا زحفهم نحو الشام ، فحث المسلمين على دمشق وعدم الفرار الى مصر ، واستدعى كر المصري الى الشام (١٠) ، فكان الثبات ت هزيمة التتار .

(واظهر الله للمسلمين صدق ما وعدناهم به ، ة ما امرناهم به ، وكان ذلك فتحا عظيما ، ما المسلمون مثله منذ خرجت مملكة التتار التي اهل الاسلام ، فانهم لم يهزموا ويغلبوا كما ا على باب دمشق في الغزوة الكبرى التي انعم علينا فيها من النعم بما لا نحصيه .) (١١)

مصداق من الجنوب

لقد اوقفناك حتى الان ازاء امثلة مشرقية ومغربية اط تضييع مصالح الامة بالبدعة ، وارتباط هاد والانتصار بالفقه في متوالية يتعاقب توالدهما ادل خلالها . واستطردنا لك في بيان تسابق هاء لمحق البدعة وقمع الحكام الصم البكم الحفاة راة ابتغاء الحفاظ على مقومات الامة ونيل خيرية يال التي تسبق قيام الساعة القارعة الحاقة القريبة.

ولاكتمال شمول رؤية الصورة لا بد ان تنزل جنوبا الى الهند لترى ارتباط عصور عز الاسلام في الهند بصفاء العقائد وجهاد الفقهاء .

وابدأ نزولك مع نزول السلطان الشجاع العادل الفقيه محمود بن سبكتكين الغزنوي من بلاد خوارزم الشمالية وجهاتها من ديار الافغان وغيرها ، حتى فتح الهند ، وطوح بأصنامها ، واعلى اذان التوحيد في ارجائها . وقد عده السبكي رابع ثلاثة من ملوك الاسلام بعد عمر بن عبد العزيز شبها به ، هو ، والوزير نظام الملك ، ونور الدين زنكي ، وصلاح الدين الايوبي (١٢) .

ثم انظر ، لما عادت البدعة الى الهند بعد اجيال من فتح الغزنوي ، كيف تصدى لها الامام احمد السرهندي العمري ، المولود سنة ٨٧١ هـ ، وكيف استمد لجهادها روحا من روح جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

كان رحمه الله (يلقب بمجدد الالف الثاني من الهجرة النبوية ، على صاحبها ازكى التحيات واعطرها ، وحق له كذلك ، وكيف لا وقد قام بواجب افضل الجهاد ، ووقف امام طواغيت عصره موقف الجبال الراسيات ، واحيا السنة ، وامات البدعة ، ورفع لواء الاسلام وأعلى كلمته .) (١٣) (١٣) (فبايعه على متابعة السنة واجتناب البدعة خلق كثير ، لا يأتي عليهم الاحصاء ، وانضرى الناس الى كنفه ، ووفد اليه عباد الله من كل صوب وناحية ، حتى خف تيار الالحاد الجارف الذي كاد يذهب بالبقية الباقية من شعائر الدين الحنيف ، وطفق الاعيان والامراء يرجعون الى الاسلام ويثوبون الى رشدهم .) (١٤) ، وتعرض للسجن ، لكنه ما انفك ينهي الامراء والسلاطين عن المنكرات التي هم فيها ، ويعظ علماء السوء ، ويأمر الزهاد بترك ما علق بطرقهم من البدع .

ملك يجلي البدعة فيفتح له

وكما انتفض ابو يوسف الموحدي على بدعة بيته : انتفض ملك الهند (عالم كير اورنك زيب) ، المتوفى سنة ١١١٨هـ ، على بدعة اخيه (داراشكوه)ونازعه فغلبه ، من بعد ما اراد دارشكوه محو الاسلام وابتداع دين مزيج منه ومن الوثنية .

(وما كان النزاع بين الامير داراشكوه وعالم كير نزاعا في الملك فحسب ، وانما كان نزاعا بين فكرتين متناقضتين . كان احدهما — داراشكوه — يريد ان يحيي مآثر جده الاكبر — اكبر بن همايون — ويحذو حذوه في التوفيق بين الاسلام والوثنية ، والاخذ بيد الزندقة والالحاد .

والاخر — عالم كيراورنك زيب — كان يحب ان يحيي سنة سيد المرسلين صلوات الله عليه وسلامه ،وينتصر للاسلام ممن يناوئونهويجعل كلمة اللههي العليا .)(١٥)

(والحق ان عالم كير اول ملك من ملوك المسلمين في الهند — اذا استثنينا بعض ملوك آل تغلق — استمسك بعروة الدين الوثقى ، وعاش عيشة الزهاد والفقراء ، يقوم الليل ويصوم النهار . وهو الذي اعاد للدين المبين في عصره نضرته وشبابه ، والغى القوانين المناقضة للشرع ، واكرم العلم والعلماء ، وقضى على البدع والمنكرات .) (١٦) .

(وكان آخر الملوك التيموريين الاقوياء واوسعهم مملكة واعظمهم فتوحا وامتنهم ديانة واعرفهم بالكتاب والسنة ، وقد عاش اكثر من تسعين سنة ، وحكم خمسين سنة .) (١٧) .

ولي يردف شهيدين

ثم ارادت البدعة ان تتحرك ثانية فاعترضها الامام ولي الله الدهلوي المتوفى سنة ، ١١٧٦ هـ ، مؤلف كتاب حجة الله البالغة ، ثم اولاده الميامين من بعده ، وتلامذته النجباء ، فاكملوا عمل اورنك زيب .

وكان من نتيجة مساعي ولي الله ان (تبدلت الارض غير الارض ، وتغير الجو ، وخفقت راية الكتاب والسنة مرفرفة بعد ما كانت ناكسة ، وظهرت بوادر الاصلاح والتجديد بعد ما كانت خافية .) (١٨) .

وكان رحمه الله (من الرجال العباقرة الافذاذ الذين يسعون ليل نهار لاحداث انقلاب فكري وتغيير في عقول الناشئة والشبيبة وصقل اذهان الشيوخ ليرقى بهم جميعا الى المستوى الفكري المنشود الذي يمكنهم من النظر الى الاشياء نظرة الناقد المنصف النزيه .) (١٩)

واستلم الراية منه الامامان المجاهدان الشهيدان احمد بن عرفان واسماعيل بن عبد الغني بن ولي الله الدهلوي ، حفيده ، رحمهما الله ، فقاما في الجهاد وقتال الكفر بما لم يقم بمثله احد في العصور المتأخرة في ديار الهند ، مع ما كانا عليه من الدعوة الى التمسك بالنظام الشامل الجامع الذي جاء به الاسلام، حتى ان (كل ما تلمسه الان من تباشير اليقظة وامارات الاصلاح الديني القويم انما يرجع الفضل فيه الى هذه الدعوة المباركة الجليلة ، دعوة الاحياء والتجديد التي قام بها الامامان الشهيدان وزملاؤهما واتباعهما .)(٢٠)

ولولا خوف الملالة لطولت لك المقالة ، لكنها امثلة تكفي دليلا على ان البدعة حجاب على القلب يحول بينه وبين فطرته وحريته ، وقيد في اليد يحول بينها وبين سيف العز ، ولا بد من تكسير هذه الاقياد ، ليكون الجهاد ، ويكون ثم نصر ، وتحفظ الامة من هلاك الضياع .

---

(١) صحيح البخاري ٦١/٩ باسناد يبدو لاول وهلة انه مقطوع ، اذ اورده البخاري بلفظ : وقال عبدالله بن مسعود : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، لكن الحقيقة انه معطوف على اسناد موصول صحيح قبله عن عبدالله ايضا ، فهو موصول مثله ، وقد اخرجه مسلم ايضا .

قال ابن حجر في فتح الباري ١٥/١٣ طبعة المطبعة الخيرية :

(قوله : وقال ابن مسعود : هو بالسند المذكور قوله : من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء : قال ابن بطال : هذا وان كان لفظه لفظ العموم فالمراد به الخصوص ، ومعناه ان الساعة تقوم في الاكثر والاغلب على شرار الناس ، بدليل قوله : لا تزال طائفة من امتي على الحق حتى تقوم الساعة فدل هذا الخبر ان الساعة تقوم ايضا على قوم فضلاء . قلت : ولا يتعين ما قال ، فقد جاء ما يؤيد العموم المذكور ، كقوله في حديث ابن مسعود ايضا رفعه : لا تقوم الساعة الا على شرار الناس . اخرجه مسلم .)

(٢) (٣) صحيح مسلم ٣١/٣٠/١

(٤) صحيح البخاري ٢٣/١

(٥) تهذيب التهذيب ٥٠١/١

(٦) (٧) (٨) (٩) ذيل طبقات الحنابلة ٣٧٠/١ ، ٢٢/٢ /١٠٠/٥٨

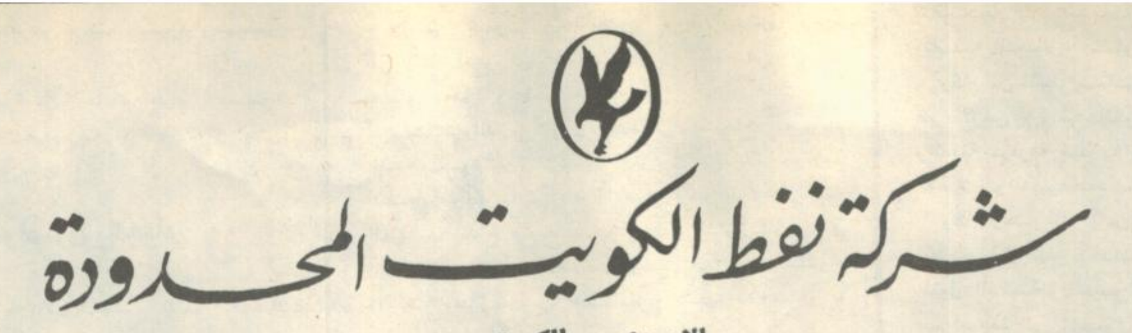
(١٠) (١١) مجموع فتاوى ابن تيمية ٥١٠/٥٠٥/٢٧

(١٢) طبقات الشافعية ٣١٥/٥

(١٣) (١٤) (١٥) (١٦) تاريخ الدعوة الاسلامية في الهند لمسعود الندوي /١٢١/١٢٠/١٠١/٩٩ ، وهذا الكتاب جد مفيد للدعاة ، يعلمهم كيفية تحليل التاريخ ، ولا بد ان يطالعه كل داعية .

(١٧) ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين لابي الحسن الندوي /١٦٧

)١٨((١٩))٢٠(تاريخ الدعوة الاسلامية في الهند ١٧٣/١٣٩/١٣٧



الاحمدي ـــ الكويت

تحتاج الــى

الوظيفة الشاغرة رقم ٧٣/١٢

طبيب للحالات الطارئة : للعمل في مستشفى ساوثويل التابع للشركة لمدة سنة واحدة قابلة للتمديد الى سنتين باتفاق الطرفين . المنصب للعرب . يشترط في طالب الوظيفة أن يكون حائزا على شهادة جامعية في الطب او الجراحة او ما يعادلها وان تكون لديه خبرة لا تقل مدتها عن سنتين بعد الحصول على المؤهل . المعرفة الجيدة باللغة النكليزية كتابة وحديثا شرط لازم . يبدأ الاستخدام بفترة تجربة مدتها ثلاثة اشهر ويستمر بعدها حق اكمال سنة واحدة . على طبيب الحالات الطارئة ان يعتني بكل مريض يحتاج الى العناية الطبية خلال ساعات معينة من اليوم وأن يقوم بغير ذلك من الواجبات التي قد تدعو الحاجة اليها من وقت الى اخر . اما ساعات عمله فهي على اساس المناوبة ليل نهار يشترك معه في القيام بهذه الواجبات اطباء اخرون للحالات الطارئة كي يتسنى منحه راحة مسائية ، وتعدل هذه الترتيبات عند العطل الاسبوعية كي يتاح لكل طبيب ان يأخذ عطلته الاسبوعية .

لن يقل المرتب عند البداية عن (٤٠٥٠) دينارا كويتيا في السنة .
على المؤهلين الراغبين في هذا المنصب ان يقدموا طلباتهم الى العنوان التالى :ـــ

ادارة العلاقات الصناعيــة والتوظيف
وزارة المالية والنفط شارع فهد السالم

شركة ناقلات النفط الكويتية ش.ك

KUWAIT OIL TANKER COMPANY S.A.K.

جرى صباح يوم الثلاثاء ١٥/٥/١٩٧٣ التوقيع على عقد بناء ناقلة عملاقة بحمولة ٣٢٨,٠٠٠ طن بين شركة ناقلات النفط الكويتية ش.ك وشركة "لاسيوتا" الفرنسية لبناء السفن قيمتها حوالي سته عشر مليون دينار كويتي . وقد وقع عن شركة الناقلات السيد عبد العزيز الصقر رئيس مجلس ادارة الشركة وعن شركة



"لاسيوتا" السيد ادوار ريرول" رئيس مجلس ادارتها . وحضر حفل التوقيع عن شركة ناقلات النفط الكويتية السيد حمود الزيد الخالد نائب رئيس مجلس الادارة والسيد عمر الطاهر المدير العام . وكانت الشركة في الشهر الماضى قد وقعت عقداً مع شركة ميتسوبيشي اليابانية لبناء ناقلة عملاقة أخرى بحمولة ٣٩٥,٠٠٠ طن قيمتها حوالي ١٩ مليون دينار كويتي وبذلك تصبح حمولة اسطول شركة ناقلات النفط الكويتية بعد انضمام هاتين الناقلتين اليه حوالي ١,٨٥٠,٠٠٠ طن .

بسم الله الرحمن الرحيم

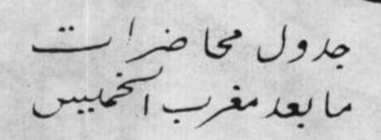
إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الايام الاسبوع	ربيع ٢ ١٣٩٣	مايو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي): فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٢٠	٢٢	٣٣ ٨	١٦ ١٠	٨ ٥	٤٣ ٨	٣٠ ١
اربعاء	٢١	٢٣	٣٢	١٥	٨	٤٣	٣٠
خميس	٢٢	٢٤	٣١	١٤	٧	٤٢	٣٠
جمعة	٢٣	٢٥	٣٠	١٣	٧	٤٢	٣٠
سبت	٢٤	٢٦	٢٩	١٢	٦	٤١	٣٠
احد	٢٥	٢٧	٢٨	١١	٦	٤٠	٣٠
اثنين	٢٦	٢٨	٢٦	١٠	٥	٤٠	٣١

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي): فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
١٠ ٣	٥٢ ٤	٤٤ ١١	١٩ ٣	٣٦ ٦	٦ ٨
٩	٥٢	٤٤	١٩	٣٧	٧
٨	٥١	٤٤	١٩	٣٧	٧
٨	٥١	٤٤	١٩	٣٨	٨
٧	٥٠	٤٤	١٩	٣٨	٨
٧	٥٠	٤٥	١٩	٣٩	٩
٦	٥٠	٤٥	٢٠	٤٠	١٠

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطب	الثلاثاء والاربعاء ٢٠ ، ٢١ من ربيع الثاني	السبت والاحد والاثنين ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ من ربيع الثاني	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد المحارب	مسجد البحر	مسجد ملا صالح ش فهد السالم
الشيخ حسن طنون	مسجد الفنطاس ـ الضاحية	مسجد الميلم العديلية	مسجد القادسية ـ الضاحية
الشيخ حسن ايوب	مسجد عبدالله البحر	مسجد الامام مالك	مسجد فهد السالم ـ السالمية
الشيخ حسن مناع	....	....	مسجد البحر ـ ميدان حولي
الشيخ عبد المنعم نعيلب	مسجد طه والياقوت	مسجد البخارى ـ نزال	مسجد العديلية ـ الضاحية
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد عبدالمحسن المطير	مسجد المسلم	مسجد خيطان ـ الضاحية
الشيخ محمد الحشاش	مسجد عمير بن الحمام	مسجد السرحان	مسجد الشعب ـ الضاحية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد ابن تيمية	مسجد الخليفة	مسجد الشامية ـ الضاحية
الشيخ محمود وهبة	مسجد احمد بن حنبل	مسجد النصف	مسجد كيفان ـ الضاحية
الشيخ عبد الله الحامدي	....	....	مسجد العدساني ـ كيفان
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الحمد	مسجد عبد اللطيف العثمان	مسجد الربيعان ـ النزهة
الشيخ احمد مطاوع	مسجد ابو طيبان	مسجد العبد الرزاق	مسجد الرميثية ـ الضاحية
الشيخ احمد الحنجور	مسجد عمر بن الخطاب	مسجد علي بن ابي طالب	مسجد المنصورية ـ الضاحية
الشيخ نبيه محروس	مسجد القادسية ـ الضاحية	مسجد العبد الجليل	مسجد عبد اللطيف العثمان
الشيخ احمد جلباية	مسجد ابو سعيد الخدرى	مسجد ابو هريرة	مسجد الامام مالك ـ الدعية



٢٢ من ربيع الثاني ١٣٩٣ هـ
الموافق ٢٤ من مايو ١٩٧٣ م

- الشيخ احمد جلباية
  مسجد فهد السالم
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد الشملان
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان



ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

رواية كتبها الشهيد صلاح حسن

نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : **كاد الوزير الشرير ان يقتل الامين بعد ان اقتاده اسيرا الـــى قصره السوسن لولا حضور الملك والاميرة (تاتي) في الوقت المناسب فأمكن بذلك انقاذ الامين. وامر الملك بقتل الوزير بعد ان تحقق تماما من انه متآمر يبغي شرا بالامين وبالمملكة.. وعلى ذلك قتل الوزير الشرير وقال الامين وهو يرى هذا المنظر (من سل سيف البغي قتل به) .**

وعاد الركب كله الى المملكة ومعهم الامين وقال الملك للامين ــ امكث لدينا بعـــض الوقت حتى يفرح الشعب ــ الذي أحبك ــ بسلامتك .

فوافق الامين على مضض لان عقله كان مشغولا على زميليه عامر وهشام .

وهنا نترك الامين والملك والاميرة فيما هم فيه .. ونعود الى عامر وهشام التمساح اللذين صارا صديقين حميمين وعامر متصور انه صديق لتمساح حقيقي بينما هشام غير قادر على ان ينطق ويبين لعامر انه هــو نفسه هشام صديقه القديم .. ولكن في يوم من الايام ..



١٧٨ ــ ترك عامر صديقه التمساح ور... بينما كان هشام التمساح يهز رأسه حز... على فراق صديقه عامر .. الذي ســ... مبتعدا فوجد واديا منبسطا به شجيرا... صغيرة فسار نحوه ولكنه توقف فجأة وا... يراقب شيئا يتحرك من بعيد نحوه .

١٧٩ ــ وكان هذا الشيء حمارا يجري متجها نحو عامر ومن العجيب انه كـان قاصدا عامرا فلما اقترب منه توقف كانه ينتظر ان يركبه واعجب عامر بالحمار فقرر ان يركبه .

١٨٠ ــ ولكن الحمار بعد ان ركبه عامر .. اخذ يجري بسرعة كبيرة فخاف عامر وشد لجامه ولكن دون جدوى .. وفجأة تحدث الحمار فقال ــ ايها الزائر ــ اصبر .. ولا تسبب لي متاعب فانا لست حمارا حقيقيا. فدهش عامر لذلك دهشة كبيرة .



١٨١ ــ واخيرا قلل الحمار من سرعتـه
ودخل بعامر الى كهف مظلم .



١٨٢ ــ وفوجىء عامر بعدد كبير من قـــوم
غرباء الزي والملبس يقفون كأنهم في انتظاره
فترجل الى الارض ثم اقترب منه احدهم ..



١٨ ــ ولما نظر خلفه وجد الحمار قـد
ول الى رجل مثلهم تماما .. بينما اقترب
ه الرجل الاول وقال لعامر ــ انت يا بني
ن قوم اختلطوا بالناس كما تدل على ذلك
لابسك .. ومصيرك الان اصبح مثـــل
صيرنا .. فلن يسمح لك قوم الـــرودام
داؤنا بمغادرة هذه البقعة .. فقال عامر
ستغربا .. ومن هم قوم الرودام ؟
فقال الشيخ ــ انهم قوم اشداء محاربون
. لا قبل لنا بهم .. وهم يريدون منا ان
سلم لهم املاكنا وارضنا ..
فقال عامر ــ ولماذا تخافونهم .
فقال الشيخ ــ اننا يا بني معزولون عن
لعالم لا ندري ما يجب عمله ..



١٨٤ ــ واثناء حديثهم هذا دخل رجل يهرول
مفزوعا وقال : سيدي ان رجال الـــرودام
قادمون للحرب ..



ثمرة الكلمة

السيد رئيس تحرير «المجتمع»
لحترم

اننا نتابع ثمرة جهودكم
زملائكم بمجلة المجتمع — التي
عتبرها بحق هي المجلة
لاسلامية الوحيدة — الملتزمة
داء رسالة الصحافة على
وجه الاكمل .. فعنوانكم
صراحة من تاريخ صدور هذه
لجلة والدفاع عن الاسلام
دحض خصومه ..
وتقديم المواد الفكرية الدسمة
تي كثيرا ما اشبعتم بها
رواح شباب الاسلام المتعطشين
يها .
فمزيدا من الثقافة الاسلامية
عمموا النور الاسلامي وبددوا
ظلام ودمتم مع الاسلام
دافعين عنه ومؤيدين له
لاتباعه والله معكم ومع
خلصين من امثالكم .
واقبلوها مني تحية وتقديرا
دعوة الى الله عز وجل ان
سدد خطاكم ..
والسلام عليكم ورحمة الله
بركاته

عواد عبد الرحمن
الرياض — تعليم البنات

اقتراحات

● الاخ محمد عبد الهادي من السعودية

ارسل يحيى «المجتمع» ويقترح:
— ركنا للاسرة لحل مشكلاتها.
— مسابقة يشترك فيها الصغير والكبير يخصص لها جوائز شهرية وهذا يشجع كل الاعمار والمستويات على شراء المجتمع.
— ركنا بعنوان « اعرف وطنك ايها المسلم »
— ركنا للتعارف بين ابناء المسلمين
— بابا للرد على الرسائل والفتاوى وغيرها
اقتراحاتك يا سيد محمد بناءة .. ولن نهملها ان شاء الله ..



الى وزير التربية الاستاذ جاسم المرزوق المحترم ..

لقد كان لقراركم الوزاري الصادر بشأن قانون الفتوة للطلبة الكويتيين من الوقع الحميد في نفوسنا ، والتفاؤل منا بتلبية رغباتنا نحن ايضا . حيث انني اتكلم باسم الطلبة الذين يسمون بالاجانب ، بأن تفرضوا علينا نحن ايضا قانون الفتوة ، فنحن جزء من الكويت ، وعشنا فيها وتربينا ، منذ عشرات السنين ، افلا يكون لنا من الحق ان نتساوى مع اخوتنا وزملائنا في الحقوق ، ان الاعتداء على الكويت ، ان كان في يوم من الايام لا قدر الله لن يكون على الكويتيين فقط ، ان المعتدي لن يفرق بين كويتي وغيره ، في حالة الاعتداء لا سمح الله ، فلذلك فانني ارجو من حضرتكم ان تتخذوا قرارا بشأننا نحن الاجانب كما يدعي البعض ، وهذا ما يريده الاستعمار بتسميتنا باسماء مختلفة ليثبت روح العداوة بين الاخوة في الله ، وبين المسلمين الذين لا يريد لهم ان يتقدموا او يتحركوا .

ارجو الاستجابة لمطالبنا والله الموفق ..

وسلام عليكم من الله ورحمته وبركاته

طالب ثانوي



قلعة في وجه التبشير

الاخ الكريم ، رئيس تحرير مجلة المجتمع الغراء

بعد السلام والتحية الاخوية:

.. قليلة هي الصحف والمجلات في وطننا العربي التي حملت لواء الاسلام ، مدافعة عن مبادئه السمحة ، داعية الامة الاسلامية الى التمسك بما جاء به ، ناهية عما حرمه .. ومن بين هذه مجلة « المجتمع » الغراء التي برهنت في جميع اعدادها انها اهل للرسالة التي تكونت من اجلها، فكان بحق — ان نطلق — عليها مجلة « الاسلام » ، وان من يتصفح اي عدد منها ليندهش اعجابا بها شكلا ومحتوى ، فمن ورق جيد يجذب القارىء الى اخراج فني رائع يسحر العين .. الى مواضيع هامة تهم مسلم اليوم الذي احاطت به حياة معقدة . انقلبت فيها المفاهيم ، وتشوهت فيها القيم ، وتعددت فيها المذاهب السياسيه والاقتصاديه ... فوقف مسلم اليوم ، وخاصه من الذي لم يرتو من منابع الاسلام منذ نعومه اظفاره ، وقف

حائرا .. مشتت الافكار
وقت تالبت فيه قوى الشـ
والطغيان على هذه الامـ
الاسلاميه وحوصرت بسـ
التبشير .. التبشير الـ
استهدف الشباب النضر مـ
الامة .. جيل المستقبل ، فا
بكل الاغراءات الماديه والمـ
لتنصيره .. او على الاقـ
التشكيك في دينه .. فكانت
الغرض ، كتب ، مجلا
منشورات ، ترسل من اماكـ
متعدده ومن بينها ، بيروت
وما اكثر الشباب عندنا مـ
اصبح داعية لغيره الى مـ
هذه المؤسسات للحصول
مطبوعاتها الزائفة المزخر
بدون مقابل ..

في هذه اللحظات الخطير
التي نمر بها .. كان علي
انتظر كل اسبوع بفارغ الـ
قدوم مجلتكم حتى اطالعهـ
واتشبع بمقالاتها ، لاسلمها
غيري ممن هم مثلي تعطشـ
اليها .. وجنينا من هذه الطر
ثمرة .. والحمدلله ، فانشـ
ناديا .. جمعنا تحت لوائـ
مجموعة هائلة من الشبـ
المسلم ، يتفهم الدين ويعمل
جاء به ، واعداد « المجتمـ
التي اجتمعت لدي هي رائدـ
في هذا العمل .. فلو تزودـ
جمعية الاصلاح الاجتماعـ
الموقرة ببعض الكتب والمطبوعـ
لعلماء الاسلام المعاصرين كقـ
والغزالي والبنا وابو الاعلـ
المودودي .. الخ .. واعـ
ان هذا ليس عليها بعزيز
والله يوفقنا ويسدد خطانـ
لخدمة هذا الدين السمح .

خلف بشير (الواحات) الجز

● يدنا مع ايديكم .. ايماننـ
نحرسه بالعلم والعقل وندا
عنه بالحجة والبرهان والثبـ
وننشره بالحكمة والموعظـ
الحسنة والمجادلة بالتي هـ
احسن .. وعلى ضوء هـ
يمكن للشباب ان يصد الغـ
الفكري .. بل وان يجعلـ
يتقهقر في دياره ما دام باطـ
ليعم الحق آفاق الكون ويستـ
به الناس كلهم جميعا .
نامل قريبا جدا ان تتمكـ
جمعية الاصلاح الاجتماعي
ارسال ما يمكنها من الكتـ
والنشرات التي ترغبونها ، وعـ
عنوانكم « قمار — الواحات
الجزائر »